



القاعدة الشاذة

لكل قاعدة شواذ، هكذا يقول علماء النحو والصرف، بينما نجد فيما يخص القاعدة التي تغلغلت في بلادنا أنها لا تحتمل إلا الشواذ، الشواذ في الفكر والعمل والشواذ في النظرية والتطبيق.

في اليومين الماضيين تداول النشطاء تسجيلاً صوتياً يعلن فيه الدكتور أيمن الظواهري زعيم القاعدة حل دولة الإسلام في العراق والشام (داعش) مطالباً زعيمها البغدادي بأن يبقى في حدود العراق، في حين يبقى الجولاني زعيماً للنصرة، مع تبعية كل منهما لزعيم تنظيم القاعدة كفرعين مستقلين.

لم يلق البغدادي لأوامر الأمير بالاً، بل أصر أن الدولة باقية، مخالفاً بذلك أبسط قواعد العلم الشرعي عند القاعدة، وهي وجوب طاعة الأمير ما لم يكن في معصية، اللهم إلا إذا كان ترك أبار النفط في المنطقة الشرقية معصية وذنباً كبيراً، أو ترك الناس لتحكم نفسها بنفسها دون إكراه ولا سلاح معصية تستوجب شق عصا الطاعة؟ الغريب أنه بالرغم من كل انتهاكات داعش فإن هذا لم يشكل إلى حد الآن سبباً كافياً للظواهري لكي يتبرأ منهم أو يعلن فصلهم من التنظيم.

لا يحتمل المشهد السوري سورياً أكثر من هذا حقيقة، على ماذا يختلف هؤلاء الناس؟ هل يعتقدون فعلاً أنهم دولة؟ هل هذه هي الدولة الإسلامية التي ستعيد للمسلمين أمجادهم الخالية؟ هل تكون الدول بإعلان مجهولين قيامها دون مؤسسات ولا خدمات ولا من يحزنون؟ هل سيحتاج السوري في المستقبل القريب لعشرات الفيز والتأشيرات حتى يستطيع التنقل بين أحياء حلب «المررة»؟ هل سيدخل الناس أفواجاً في دين الله بعد كل هذه الفوضى؟

نستطيع القول بوضوح أن أكبر مشوه ومسيء لفكرة الإسلام هو هذه القوى ذاتها التي استخدمت الإسلام شعاراً وزجته في تفاصيل صراعاتها، فأساءت لنفسها وفكرة الإسلام، يحتاج الأمر بعد كل هذه الفوضى والإخفاقات إلى وقفة صادقة مع الذات، ورغبة حقيقية في المراجعة لكل ما حدث من مصائب وإلا فإن المستقبل لا يحمل إلا المزيد.

الحر يسيطر على ثاني أكبر مستودعات للذخيرة في سوريا، وقوات الأسد تتقدم جنوب دمشق الظواهري يلغي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» وزعيمها يرفض



من لافتات جمعة «لا للاحتلال الإيراني لسوريا» - كفرنبل 8 تشرين الثاني 2013

قطاع الكهرباء

بين معاناة الصناعيين ولا مبالاة حكومة النظام



قوات «حماية الشعب»

الكردية تسيطر على 19 قرية في الحسكة



عبد الجبار العكيدي يعلن

استقلالته احتجاجاً على نشره المعارضة



داريا... حكاية عام كامل

توالت المحن على مدينة داريا منذ بداية الثورة وما تلبث أن تتعافى منها، «مجزرة داريا» في آب ٢٠١٢ هي الدرس الأهم للثور في المدينة، دفعهم إلى التوحد وتوظيف الجهود ضمن بوتقة واحدة لمصلحة المدينة.



قضت مدينة داريا عامها الأول على الحملة العسكرية التي بدأت في تشرين الثاني 2012، ومحاولة قوات النظام اقتحام المدينة وتحريها من «العصابات المسلحة» بحسب إعلام النظام الرسمي. يحمل هذا العام الكثير من الأحداث والتساؤلات التي تدور في ذهن أبناء داريا قبل غيرهم عن الذي يحصل في المدينة وما يدور داخل أسوارها. كيف يعيش المحاصرون داخل مدينة داريا، وكيف يتم معالجة المرضى والجرحى، وتساؤلات أخرى يجيبنا عليها أعضاء المجلس المحلي لمدينة داريا.

الوضع الطبي:

يقول الدكتور حسام لعنب بلدي: «منذ بداية الحملة ونحن نعاني من نقص في الكادر الطبي حيث ينقصنا بعض الاختصاصات، ونتيجة الخبرة خلال عام كامل استطاع الكادر الطبي تغطية عمليات الأوعية، كما حل طبيب البولية محل طبيب النسائية، أما طبيب العناية فلم نستطع تغطية هذا الاختصاص بشكل واف وإنما اعتمدنا على الخبرة التي اكتسبناها وعلى استشارة أطباء في الخارج... اعتمدنا على قدراتنا الذاتية ولم نلجأ إلى الشكوى والندب وانتظار الخارج».

ويتابع الدكتور حسام عن وضع المواد الطبية المتوفرة في المدينة «لا يوجد مواد طبية في المدينة، فطيلة هذه المدة ما دخل المدينة لا يكفي إلا حوالي شهر من استهلاكنا تحت الحصار، كان لدينا مخدرات وانتهت فأصبحنا نخفف من الجرعات الدوائية مما يقلل فرص الشفاء للكثير من الحالات، كما يوجد معاناة في تأمين الدواء الذي أصبح قليلاً حتى في الخارج... نعاني صعوبة في إدخالها، ومن اعتقال الناشطين الذين يحاولون إدخال المساعدات لنا».



الوضع الإغاثي:

وعن الوضع الإغاثي تحدث الأستاذ عبد المجيد، عضو المكتب الإغاثي في المجلس المحلي، لعنب بلدي قائلاً: يمثل المكتب الإغاثي المورد الأساسي والرئيسي البديل للطبقة المتضررة بجميع

مستوياتها وأصنافها سواء أكان الضرر نتيجة أحداث الثورة أو غيرها وبغض النظر عن الشخص المتضرر وعن فكره أو توجهاته، فهذا المكتب يقدم دعمه للجميع فهو مكتب إنساني، مكون من قسمين رئيسيين قسم خارجي مسؤول عن دعم النازحين وتأمين احتياجاتهم، وقسم داخلي مسؤول عن دعم المدنيين والعسكريين في المدينة، وفي ظل غياب تام لكافة مؤسسات الدولة داخل المدينة تكفل مكتب التنمية والخدمات التابع للمجلس المحلي بتسيير أمور المدينة الخدمية.

الوضع الخدمي:

يقول أبو نذير أمين سر المجلس المحلي: منذ بداية المعركة ساهم مكتب التنمية والخدمات بأعمال مختلفة منها ما يخص المعركة والجهة بشكل مباشر، من خلال إقامة السواتر الترابية وحفر الخنادق والأنفاق بالإضافة إلى فتح طرق خاصة بمواقع الجهة، كما يقوم المكتب بتقديم المولدات الكهربائية وإصلاحها.

وقام المكتب خلال الفترة الماضية بجمع مادة المازوت من البيوت وتخزينها في أماكن آمنة ليقوم بتوزيعها على الآليات في المدينة بما يخدم المعركة ويساهم في صمود المدينة، ويشرف على المشاريع الزراعية ويساهم بتنميتها وتطويرها بالتعاون مع المكتب الإغاثي. بالإضافة إلى إصلاح ما أمكن من شبكات المياه الرئيسية لتأمين الماء إلى بيوت السكان المتبقين بالمدينة.

ومن الأعمال التي قام بها المكتب أيضاً إزالة الأنقاض من الطرق الرئيسية التي تجمع فيها الركام نتيجة القصف المستمر والكثيف.

ويتابع أبو نذير عن الصعوبات التي يواجهها المكتب: «بالإضافة إلى قلة الموارد وضعف الإمكانيات مما يعيق تنفيذ كثير من المشاريع بسبب عدم توفر الآليات بالقدر الكافي وعدم توفر الوقود كما يجب... إذ نقوم باستخدام مادة الوقود وفق أولويات تفرضها ظروف المعركة».

وقدم المكتب خلال الحملة عشرة شهداء 7 منهم سقطوا أثناء إقامة السواتر الترابية على الجهات من بينهم مدير المكتب حامد البسرك أبو ياسر.

الوضع الإعلامي:

يقول عضو المكتب الإعلامي في المجلس المحلي (رئيس المكتب السابق) مهند أبو الزين: بدأنا العمل منذ تأسيس المجلس، وكان عملنا مقتصرًا على تصوير الحراك السلمي وما يتبعه من نشاطات مدنية إلى أن بدأت الحملة العسكرية فكان على عاتقنا توثيق كل ما يجري في المدينة من قصف وتدمير إضافة إلى المعارك الضاربة ومحاولات الاقتحام اليومية، وقد واجهتنا صعوبات كثيرة منها الخطورة التي يعاني منها المصور أثناء تغطيته الأحداث خاصة أثناء القصف والعمليات

العسكرية، حيث يتقدم مع المقاتلين وسلاحه الوحيد هو الكاميرا، وقد فقدنا عددًا من المصورين منهم شاهر رئيس المكتب السابق وزيد شرارة الذي استشهد بقذيفة دبابة، كما أن عدد المصورين محدود في ظل تعدد الجهات وتزامي أطرافها على محيط المدينة، ومع ذلك استطعنا إيصال صوت داريا وصمودها إلى كل العالم، حيث قمنا بعقد مؤتمر للمجلس المحلي، كما قمنا بحملتي «داريا حكاية صمود حتى النصر» و «حكاية أمل» إضافة إلى إعداد كل المشاريع الخاصة بمكتب العلاقات العامة والمكتب الطبي والإغاثي.



الوضع العسكري:

الوضع العسكري هو المعادلة الأكثر تعقيدًا في المدينة كحال باقي المدن السورية، لاختلاف الداعمين وتفاوت القوى والتوجهات، إذ يقاثل في مدينة داريا ثلاثة ألوية، لواء «شهداء الإسلام» ولواء «سعد بن أبي وقاص» ولواء «المقداد بن عمرو».

وظل العمل الفردي يسيطر على العمل العسكري لعدة شهور منذ بداية الحملة، إلى أن تشكلت غرفة عمليات مشتركة تجمع الألوية الثلاثة، وكانت نتائجها جيدة بحسب تصريح مدير غرفة العمليات المشتركة لعنب بلدي، حيث تقدمت الألوية على عدة محاور في المدينة، وبأمل المقاتلون بكثير من الإيجابية بعد تشكيل غرفة العمليات هذه بحسب أحد مقاتلي الجيش الحر.

المجلس المحلي لمدينة داريا هو الجهة التي تسير الأمور داخلها والمنتخب من قبل أهالي المدينة، إذ لم يحتكر أعضاء المجلس المسؤولية لأنفسهم، وكانت ممارسة العملية الديمقراطية مستمرة حسب النظام الداخلي للمجلس المحلي، حيث أجريت ثلاث دورات انتخابية منذ بداية الحملة العسكرية شارك فيها كل من بقي داخل المدينة، وهو الآن في دورته الرابعة حسب تصريحات أمين سر المجلس لعنب بلدي.

ويعتبر الوقت هو السلاح الذي يحسن النظام استخدامه في عملياته العسكرية على المدن السورية، ويهدف من إطالة أمد المعارك بالتزامن مع الحصار المطبق إلى إضعاف المقاتلين وإرغامهم على تسليم المدينة وجعلها منطقة آمنة لقواته، وبدعم ذلك إعلاميًا، لكن ثوار داريا في المقابل يظهرون تنظيمًا جيدًا وتفاهًا بين المجلس المحلي والمكتب العسكري، ما يبقي المعركة غير محسومة لأحد الطرفين.

قوات المعارضة تسيطر على ثاني أكبر مستودعات للذخيرة في سوريا



محمد الزهوري في يده اليسرى. وتقع مستودعات مهيمن في منطقة استراتيجية، حيث تشكل عقدة وصل بين قرى القلمون والريف الدمشقي من جهة، وبين مدينة حمص والشمال السوري من جهة ثانية، كما أنها تتوسط ثلاثة مطارات هي الشعيرات والناصرية والنيفور، ويرى المحللون العسكريون أن كمية الذخائر المغنممة تكفي لفك الحصار عن الغوطة الشرقية وأحياء حمص المحاصرة فيما لو أحسن الثوار استخدامها.

ويأتي تحرير المستودعات ضمن معركة «أبواب الله لاتغلق»، التي أطلقت منذ أسبوعين تمكن الثوار خلالها من تحرير مدينة السخنة وبلدة صدد وحوارين، وتدمير حاجزي بئر الغاز وحاجز المشفى الوطني، كما تمت السيطرة على كتيبة الهجانة القريبة من بلدة مهيمن وعلى مفرزة الأمن العسكري، لكن قوات الأسد استعادت السيطرة على بلدة صدد - ذات الغالبية المسيحية -.

يذكر أن مقاتلي المعارضة سيطروا على عشرات الدبابات من الفوج 555 في القلمون مطلع الشهر المنصرم، كما أنهم اغنموا كميات كبيرة من الصواريخ المضادة للدروع من مستودعات دنحة في القلمون أب الماضي، فيما لا تزال الغوطة الشرقية والغربية وأحياء جنوب دمشق تعيش حالة إنسانية مزرية، بسبب الحصار الخانق المطبق عليها من قبل قوات الأسد.

بيان الغرفة المشتركة التي أشارت إلى مقتل العشرات من قوات الأسد.

وقد نقل الناشط هادي العبد الله - الذي رافق قوات المعارضة في عملياتها - تسجيلات مصورة من داخل المستودعات الممتدة على مساحة 2-3 كيلو متر مربعاً في الجنوب الشرقي لمدينة حمص، تظهر كميات هائلة من الأسلحة والصواريخ النوعية بينها صواريخ «الكورنيت» المضادة للدروع، وقد أمن مقاتلو المعارضة معظم هذه الأسلحة إلى أماكن خارج هذه المستودعات.

وتظهر التسجيلات أيضاً جثثاً لجنود الأسد تصل إلى 100 جثة وفق تصريحات العبد الله، مؤكداً أنهم قاوموا «المجاهدين» حتى آخر لحظة، ولم يرضخوا أو يستسلموا لهم، وأفاد أن الثوار دمروا 7 دبابات من نوع T72، وعربتي شيلكا، كما اغنموا 3 دبابات مع ذخائرها.

كما أعلن لواء «مغاوير بابا عمرو» عن إسقاط طائرة حربية من نوع «ميغ» يوم الاثنين، كانت تحاول استهداف المقاتلين فوق مهيمن.

في المقابل تحاول قوات الأسد استعادة بعض المواقع في المنطقة باستهدافها بصواريخ أرض-أرض، إضافة لغارات الطيران الحربي المتواصلة، وقد أسفر القصف عن استشهاد قائد كتيبة القادسية عبد الكريم شحادة، فيما أصيب الناشط هادي العبد الله بشظية في الرأس، ومراسل أورينت نيوز

بعمليتين استشهائيتين تلاهما اقتحام لمواقع أسفرت عن السيطرة على بلدة صدد - ذات الغالبية المسيحية - يوم الاثنين 4 تشرين الثاني، لكن قوات الأسد استعادت بمؤازرة الحزب القومي الاشتراكي - الذي اعترف بإرسال مقاتليه إلى سوريا من لبنان - بعد اشتباكات عنيفة.

وأفاد الملازم أول عرابية إدريس أن الثوار استخدموا في اقتحام المستودعات ثلاث دبابات اغتتموها من قوات الأسد مع ذخائرها قبل أيام، إضافة إلى أسلحة خفيفة ومتوسطة، كما أن جيش الإسلام انضم إلى المعركة حين فتحت جبهة تحرير مستودعات مهيمن، ليتمكن المقاتلون من «تحرير مستودعات مهيمن بالكامل» وفق

سيطرت قوات المعارضة على كميات كبيرة من الأسلحة، بتحريرها لمستودعات مهيمن ثاني أكبر مخزون للذخائر في سوريا يوم الخميس 7 تشرين الأول، بعد معارك عنيفة استمرت قرابة أسبوعين.

وقالت غرفة العمليات المشتركة لمعركة «أبواب الله لا تغلق»، إن مقاتليها تمكنوا من «تحرير مستودعات الذخيرة في مهيمن، بعد معارك طاحنة في ريف حمص الشرقي»، ويبلغ عددها 37 مستودعاً.

وأوضح البيان بأن المعركة نفذت باجتماع فوج المغاوير الأول في حمص مع «جبهة النصر لأهل الشام»، بالاشتراك مع «الكتيبة الخضراء» و «دولة الإسلام في العراق والشام»، إذ قامت جبهة النصر

قوات الأسد تتقدم جنوب دمشق وقذائف الهاون تمطر العاصمة

وأفاد مراسل عنب بلدي في دمشق أن القذائف استهدفت عدة مناطق على بعد أمتار من مراكز أمنية، مثل القصاع والشاغور والحجاز وباب توما والربلاني والمزرعة، إضافة إلى قذيفة استهدفت السفارة الباباوية في حي المالكي صباح الثلاثاء الماضي.

ولم تتبن أي جهة مسؤوليتها عن القصف إلا أن اتحاد تنسيقيات الثورة السورية اتهمت في بيان لها «فصيل درع العاصمة» الذي ادعى في بيان «غير مسؤول» استهداف مناطق عسكرية، لكن سقوطها على مواقع مدنية «أجبر» الفصيل على سحب البيان من صفحته على الفيسبوك والتسجيلات المصورة، بعد أن كانت أصابع الاتهام موجهة إلى «النظام المجرم الذي عودنا على محاولة بث الفتنة بين المدنيين والجيش الحر»، وفق بيان الاتحاد.

يذكر أن نظام الأسد يبسط سيطرته على أحياء دمشق، ويحاول التقدم على مشارف الغوطة الشرقية والغربية بعد خروجها من قبضته منذ عام كامل، بمؤازرة ميليشيات لبنانية وعراقية تعمل وفقاً لأجندات الحرس الثوري الإيراني.

السبينة إلى «خروق في بنية الجيش الحر، واختراقات أمنية وخيانات من بعض عناصر وقيادات الجيش الحر».

سقوط السبينة بيد قوات الأسد يفتح أمامها الباب على مصراعيه لاستعادة الأحياء المحاصرة في الجنوب الدمشقي، إذ تشن منذ 10 أيام «هجوماً غير مسبوق» على أحياء القدم والحجر الأسود ومخيم اليرموك، ويقوم الطيران الحربي يومياً بقصف هذه المناطق إضافة إلى قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون.

ويأتي التقدم في السبينة بعد أسابيع من استعادة قوات الأسد بلدات الذياوية والحسينية والبويضة جنوب دمشق أيضاً، وفي حال تمكنت من السيطرة على باقي بلدات الجنوب فستؤمن أوتستراد دمشق-درعا ليكون خط إمداد إلى عناصر قواتها الذين يتراجعون مؤخراً في درعا.

أحياء دمشق التي تؤول نازحي الأحياء الجنوبية والغوطين الشرقية والغربية، شهدت تساقط 8 قذائف هاون غير محددة الهدف يوم الأربعاء 6 تشرين الثاني، موقعةً شهيدين وعدداً من الجرحى إضافة إلى خسائر مادية.



ونقل التلفزيون السوري الرسمي عن مصدر عسكري سوري قوله إن وحدات الجيش «تحكم سيطرتها على بلدات السبينة الكبرى والسبينة الصغرى وغزال في ريف دمشق، بعد أن قضت على آخر تجمعات الإرهابيين فيها»، مشيراً إلى مقاتلي المعارضة الذين استطاعوا تأمين انسحابهم إلى المناطق المجاورة من الأحياء المحاصرة.

وفي بيان لـ «الفرقة الرابعة حرس دمشق» التابعة للجيش الحر والتي تقود العمليات في المنطقة - عزت تقدم قوات الأسد في

استعادت قوات الأسد السيطرة على بلدة السبينة التي كانت تشكل خط إمداد للمقاتلي المعارضة جنوب دمشق يوم الخميس 7 تشرين الثاني، فيما شهدت أحياء العاصمة قصفاً بقذائف الهاون وسط تبادل الاتهامات حول الجهة المسؤولة عن القصف. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «القوات النظامية مدعومة بقوات الدفاع الوطني وعناصر حزب الله اللبناني ومقاتلي لواء أبي الفضل العباس سيطروا على بلدة السبينة» إثر اشتباكات عنيفة استمرت 9 أيام.

الظواهري يلغي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» وزعيمها يرفض

مبايعة الظواهري. وتعتبر هذه الصيغة من الخلافات المؤكدة ببيانات على العن من الأولى من نوعها في صفوف التنظيم، بعد سلسلة خلافات ميدانية مباشرة بين «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة» من جهة، وبين «الدولة الإسلامية» ومجموعات معتدلة من الجيش الحر ومجموعات كردية من جهة أخرى. ويوجه ناشطون اتهامات متكررة لـ «الدولة الإسلامية» بقمع الصحفيين واغتيالهم أو اعتقالهم، إضافة إلى التشديد على حريات المواطنين، وتمكين نفوذها في المناطق المحررة شمال سوريا دون الجبهات المشتعلة مع نظام الأسد.

وكان الائتلاف الوطني السوري اعتبر في وقت سابق أن إرهاب الدولة الذي يمارسه نظام الأسد، يرافقه إرهاب عصابات تنفذه «دولة العراق والشام»، واعتبرها من التنظيمات الخارجة عن الثورة والمعادية لها.

ويعود ظهور جبهة النصرة إلى أواخر العام 2012 بعد تنفيذها لعدة عمليات استهدفت مراكز عسكرية وأمنية، وأدرجتها الولايات المتحدة على لائحة الإرهاب، لكن مقاتلي الجيش الحر يعملون بالتنسيق مع النصرة على أكثر من جبهة ويبدون توافقاً معها.

ويأتي التسجيل تأكيداً لصحة الرسالة التي نشرت قناة الجزيرة مضمونها في العاشر من حزيران الماضي، قالت حينها أنها حصلت عليها من «مصادر موثوقة» في سوريا.

لكن أبو بكر البغدادي زعيم «الدولة الإسلامية» رد على الظواهري بتسجيل تحت عنوان «باقية في العراق والشام»، وقال «لقد اعتدنا ومنذ عشر سنوات من الدماء والأشلاء أننا لا نخرج من محنة إلا وبيتلينا الله تعالى بمثلها أو أشد منها».

وأكد على دفاعه عن التنظيم مهما كانت التكاليف «إن الدولة الإسلامية في العراق والشام باقية ما دام فينا عرق ينبض أو عين تطرف، باقية ولن نسام عليها أو نتنازل عنها حتى يظهرها الله تعالى أو نهلك دونها»، ونفى تراجع الدولة إلى الأراضي العراقية إذ «لن نتحسر عن بقعة امتدت إليها».

وأبدى البغدادي رفضه العمل برسالة الشيخ الظواهري وأن لديه «مؤاخذات شرعية ومنهجية عديدة»، وأنه اختار أمر ربه على «الأمم المخالفة له بالرسالة».

وكان زعيم فرع القاعدة العراقي أبو بكر البغدادي قد أعلن في 9 نيسان 2013 توحيد «دولة العراق» مع «جبهة النصرة» وبيعتهم إلى تنظيم القاعدة، لكن أبو محمد الجولاني، متصل من إعلان البغدادي معلناً



الأغى زعيم تنظيم القاعدة «الشيخ أيمن الظواهري» في تسجيل صوتي، تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، مبقياً على جبهة النصرة فرعاً وحيداً للقاعدة في سوريا، لكن أبو بكر البغدادي رفض إلغاء التنظيم مؤكداً على بقائه وأن له «مؤاخذات شرعية ومنهجية عديدة» على رسالة الظواهري.

وفي تسجيل صوتي عرضه قناة الجزيرة يوم الجمعة 10 تشرين الأول أعلن الظواهري «إلغاء الدولة الإسلامية في العراق والشام» ومواصلة عملها تحت مسمى «دولة العراق

الإسلامية» ونشاطها المكاني على الأراضي العراقية. وقال الظواهري إن أبو بكر البغدادي «أخطأ» بإعلان الدولة «دون أن يستأمرنا أو يستشيرنا أو حتى إخطارنا»، كما أن أبو محمد الجولاني «أخطأ» بإعلانه رفض الدولة، و «إظهار علاقته بالقاعدة دون أن يستأمرنا أو يستشيرنا أو حتى إخطارنا».

ومن جهة أخرى أبقى الظواهري على جبهة النصرة ممثلاً للقاعدة في سوريا بقيادة «أبي محمد الجولاني»، على أن يبقى أميراً على الجبهة لعام كامل من تاريخ هذه التوجيهات.

عبد الجبار العكيدي يعلن استقالته احتجاجاً على تشردم المعارضة

الثوري داخل سوريا». بدوره اجتمع المجلس العسكري الثوري في حلب يوم الاثنين، واختار العكيدي عبد السلام حميدي قائداً مؤقتاً خلفاً للعكيدي، وأكد المجلس في بيان أنه «سوف يتابع مهامه على جميع الجبهات، ويقوم بالواجب الموكل إليه».

ونأتي الاستقالة بعد أيام من سقوط مدينة السفيرة الاستراتيجية بيد قوات الأسد بعد عام كامل على تحريرها، وسط تبادل الاتهامات بين كتائب من المعارضة بخذلان مقاتلي السفيرة.

ويحظى العكيدي بشعبية كبيرة في الأوساط السورية، اكتسبها بتواضعه للمقاتلين ومشاركته في معارك مفصلية في تاريخ الثورة السورية، مثل معركة القصر وتحريب مطار منغ العسكري.

يذكر أن العكيدي انشق عن الجيش السوري النظامي في 19 أيار 2012، وقاد معركة حلب التي بدأت في حزيران 2012، وسيطر الجيش الحر حينها على عدد كبير من أحياء المدينة؛ ليتولى بعد ذلك قيادة المجلس العسكري في المحافظة، كما أنه أعلن استقالته من مجلس القيادة العسكرية العليا لهيئة أركان الجيش الحر في حزيران 2013.

الحرب». واتهم المجتمع الدولي بالتآمر على الثورة السورية على العن بقوله «أسقطت هذه الثورة آخر الأقتعة عن وجه المجتمع الدولي، فأسفر عن دمامة وجهه وقباحة قيمه ومدى تأمره على هذا الشعب وهذه الثورة».

وحول موقفه من المعارضة السورية وصفها بأنها تمثل نفسها فقط، «أما أنتم الذين نصبتم أنفسكم أولياء على هذا الشعب ممن تسمون أنفسكم مجازاً بالمعارضة، فنقول لكم هنيئاً لكم فنادقكم ومناصبكم، والله إنكم بالكاد تمثلون أنفسكم»، واتهم المعارضين بالتهاون بالدماء والسعي وراء المناصب «فما كان منكم إلا التهاون بالدماء وعدم الارتقاء إلى مستوى المسؤولية؛ شتات ووهن واستكانة ولهت وراء المناصب تنفيذاً للأجندات وشراء للولاءات».

من جانبه لم يعترض المنسق السياسي والإعلامي للجيش الحر لؤي المقداد على استقالة العكيدي واكتفى بوصفه بأنه «شخصية ثورية هامة في الدراك الثوري في سوريا، وكنا لا نتمنى إقدامه على هذه الخطوة، غير أننا نحترم قراره».

وأوضح مقداد في تصريحات لوكالة الأناضول التركية، أن العكيدي «وإن كان قد ترك المنصب، إلا أنه سيظل باقياً في العمل



نشره يوم الأحد 3 تشرين الثاني إثر سقوط السفيرة في الريف الشرقي لحلب: «نتيجة لتعننت البعض عن الاستجابة للدعوة إلى التوحيد ورض الصفوف والتعالي عن الأنا والغرور... فإنني أعلن تنحي وتقديم استقالتي من قيادة المجلس العسكري الثوري في حلب».

وعزا العكيدي أسباب استقالته إلى تخلي المجتمع الدولي عن المعارضة، وتشتت المعارضة، والصراع على الأرض بين «أمرء

أعلن رئيس المجلس العسكري الثوري في حلب العكيدي عبد الجبار العكيدي استقالته من منصبه احتجاجاً على «تآمر» المجتمع الدولي على الشعب السوري وتشردم المعارضة السياسية والعسكرية، فيما عين المجلس العسكري عبد السلام الحميدي خلفاً له.

وقال العكيدي -الذي يعتبر من أبرز القادة العسكريين في الجيش الحر- في بيان له

مسلسل الخطف يطال «بلبل حلب»



من منزله الكائن في منطقة مساكن هنانو التي تقع تحت سيطرة الجيش الحر منتصف ليل الجمعة، دون أن توضح تفاصيل الحادثة. وكان الملا قد ترك عمله في السعودية، وعاد إلى مدينته حلب ليشترك في الثورة

اعتقلت مجموعة مسلحة في حلب الإعلامي عبد الوهاب الملا من منزله يوم الجمعة 8 تشرين الثاني، فيما عثر على جثة المسعفة سميرة كيالي في إحدى مزارع ريف حلب الشمالي. وأعلنت الهيئة العامة بحلب أن الملا اعتقل

عديدة منها شبكة «حلب نيوز» التي ينتمي عبد الوهاب إلى عضويتها، الجهة الخاطفة بإطلاق سراحه أو الكشف عن هويتها ومطالبها، وناشدة جميع ألوية وكتائب الجيش الحر والهيئات الشرعية والقضائية بالتحرك السريع لمعرفة الجهة الخاطفة وإطلاق سراحه فوراً.

وفي سياق متصل عثر على جثة المسعفة سميرة كيالي (20 عاماً) التي كانت تعمل في مشافي حلب الميدانية في إحدى مزارع الريف الشمالي المحرر، بعد شهر ونصف من اختطافها بالقرب من قرية كفر حمرة، أثناء توجهها إلى تركيا في ظروف غامضة.

ويعاني الصحفيون والناشطون من تهديدات كبيرة على حياتهم في المناطق التي يسيطر عليها كتائب من الجيش الحر ومجموعات من تنظيم القاعدة، وقد قتل الأسبوع الماضي الناشط الصحفي محمد السعيد في حريتان شمال حلب.

كما خطف عدد من الناشطين الإعلاميين على غرار مؤيد سلوم مراسل العربية منذ أسبوعين، ومراسل أورينت

السورية، وقام بعدة أعمال فنية وغنائية تدعم الثورة. وقد اشتهر بتصوير البرنامج الناقد «ثورة 3 نجوم»، وببسط الضوء فيه على المشاكل الاجتماعية والمعيشية في المناطق المحررة، إضافة إلى تجاوزات الثوار. وقد خصص الملا حلقة من البرنامج عن ظاهرة «التشويل» (الخطف) المنتشرة مؤخراً في المناطق المحررة، أثار خلال الحلقة احتمالات اختطافه أيضاً، وقد لاقت رواجاً كبيراً.

وفي آخر مظاهرة قادها عبد الوهاب يوم الاثنين 4 تشرين الثاني في بلدة «بعيدين»، تحدى المتسلقين على الثورة والمسيئين لها منتقداً تصرفات مقاتلين من المعارضة، كما أكد على مبادئ الثورة السورية في الحرية والعدالة ورفع الظلم.

الملا الذي عرف مؤخراً بلقب «بلبل حلب» كان يحضر لإطلاق أغنية بعنوان «باص جنيف» تسخر من مواقف المعارضة السورية، من مؤتمر جنيف-2 لكن عملية الاختطاف منعه من إكمالها.

بدورها طالبت منظمات حقوقية وإعلامية

الجامعة العربية تدعو المعارضة لحضور جنيف-2، والجربا يتمسك برحيل الأسد

سياسي ديمقراطي تعديدي أسسه المساواة في الحقوق وسيادة القانون وعدم التمييز بين المواطنين بسبب انتماءاتهم الطائفية أو العرقية أو الدينية أو غير ذلك»، مشدداً على «الالتزام بالمحافظة على سيادة سوريا واستقلالها، ووحدة أراضيها».

بدوره أكد رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا أن المعارضة لن تحضر المؤتمر من دون إطار زمني لرحيل الأسد، وقال إن المعارضة لن تدخل المؤتمر إلا موحدة.

كما طالب الجربا بإعلان إيران «دولة محتلة لسوريا» رافضاً حضورها للمؤتمر، وطالب كذلك بإعلان «مليشيا حزب الله اللبناني وأبو الفضل العباس العراقي منظمين إرهابيين، كونهما يرتكبان ما وصفها بمجازر تطهير طائفي في سوريا».

وطالب الجربا أيضاً بمظلة عربية لمشاركة المعارضة السورية في جنيف-2 وبمدها بالسلاح، وأضاف «نحن على استعداد لتقديم كل الضمانات ألا يصل هذا السلاح إلى الأيدي الخاطفة».

يذكر أن ضحايا النزاع السوري زاد عن 120 ألف وفق تقديرات المرصد السوري لحقوق الإنسان، ويضغط المجتمع الدولي على المعارضة للمشاركة في اجتماع يهدف لتسوية سياسية، بينما يوافق الأسد على حضوره دون المساس بمصيره.



قرر مجلس جامعة الدول العربية الوزاري الطارئ يوم اليوم الأحد 3 تشرين الثاني، دعوة جميع أطراف المعارضة السورية إلى التجاوب مع الجهود المبذولة لعقد مؤتمر جنيف-2، فيما تمسك الجربا بشرط الائتلاف الأساسي وهو رحيل الأسد عن السلطة.

وأكد مجلس الجامعة على الموقف العربي الداعم للائتلاف الوطني السوري وموقفه التفاوضي المطالب بالضمانات الدولية اللازمة لرعاية وإنتاج مسار الحل السلمي التفاوضي لجنيف-2، وبما يكفل التوصل لاتفاق على تشكيل هيئة حكم انتقالية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة، وفقاً لبيان جنيف الصادر في 30 حزيران العام الماضي.

وأكد قرار مجلس الجامعة على «تشكيل هيئة الحكم ذات الصلاحيات التنفيذية الكاملة بما فيها السلطة على القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وذلك خلال فترة زمنية محددة بالتوافق مع جميع الأطراف»، إضافة إلى «إقامة نظام

مقتل قائد في الحرس الثوري الإيراني في سوريا

الجزارة في مدينة كرمان. وكان جمالي زاده مقاتلاً قديماً في الحرب الإيرانية العراقية بين عامي 1980 و 1988 ثم خدم في وحدات مكافحة التهريب، وقالت مهر إنه لم يسافر إلى سوريا باسم فيالق الحرس الثوري الإيراني لكن بصفته «مطوعاً للدفاع عن مقام السيدة زينب» في الضواحي الجنوبية لدمشق.

بدوره أصّر المتحدث باسم الحرس الثوري رمضان شريف يوم الاثنين، على ادعاءات طهران بعدم إرسال مقاتلين إلى سوريا «نرفض بقوة وجود كتائب إيرانية في سوريا»، ونقل الموقع الإعلامي في الحرس الثوري عن شريف قوله «كما سبق وقلنا مراراً ليس لإيران قوات في سوريا ومستشاريها في هذا البلد لتقاسم الخبرات في المجال الدفاعي» مع الجيش السوري.

وتتهم المعارضة السورية وحلفاؤها إيران بإرسال تعزيزات إلى قوات الأسد، إضافة إلى إمداده بالسلاح، لكن طهران تنكر إرسال مقاتلين، بينما تدعم اقتصادياً وعسكرياً حزب الله ولواء أبي الفضل العباس الذين يقاطلان علناً إلى جانب قوات الأسد في سوريا.

وتحاول طهران مؤخراً لعب دور وسيط للوصول إلى حل سياسي للصراع السوري، لكن المعارضة السورية رفضت مطلقاً هذا الدور، معتبرة إيران شريكة نظام الأسد في القتل.



قتل قائد في الحرس الثوري الإيراني خلال دفاعه عن «مقام شيعي قرب دمشق»، فيما صرح المتحدث باسم الحرس بأن طهران ليس لديها قوات في سوريا، بل «مستشارين».

وذكرت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء يوم الاثنين 4 تشرين الثاني، أن قائداً في الحرس الثوري الإيراني قتل في سوريا بعد «تطوعه للدفاع عن ضريح السيدة زينب في دمشق»، وأضافت الوكالة أن محمد جمالي زاده من فيالق الحرس الثوري الإيراني في محافظة كرمان جنوب شرق إيران قتل في الأيام القليلة الماضية على يد «إرهابيين وهابيين»، لكنها لم تحدد تاريخ مقتله بالضبط.

وأكدت الوكالة استلام طهران لجثة جمالي، إذ حددت يوم الثلاثاء المنصرم مراسم

حي جنوب الملعب في حماة، معاناة مستمرة



محمد صافي - حماة

حي جنوب الملعب، حيث تمركزت فيه عدة كتائب من الجيش الحر وشكلت قوة عسكرية كان لها دور كبير في العمل المسلح داخل أحياء حماة.

في الخامس والعشرين من نيسان 2012 وبعد أكثر من عام على نشاط الحي في الثورة سلمياً وعسكرياً، قصفت قوات النظام حي مشاع الطيار بصاروخ أدى إلى تدمير عشرات البيوت فوق رؤوس ساكنيها، ما أدى إلى استشهاد عائلات بأكملها، حيث استشهد أكثر من عشرين شخصاً من عائلة واحدة واستمر انتشار الجثث يوماً كاملاً لم يتوقف فيه الناس عن التظاهر وتشجيع

يعد حي جنوب الملعب من أكبر أحياء مدينة حماة وأكثرها نشاطاً في الثورة منذ بدايتها، الحي الذي اعتقل منه أكثر من ألف ناشط واستشهد فيه المئات ودمرت نصف بيوته، إذ أنه أول الأحياء التي تعرضت للقصف في المدينة، إضافة إلى الحصار والحملات الأمنية.

بعد اقتحام قوات النظام لمدينة حماة في رمضان 2011 ومحاصرة أحيائها، اضطر الثوار للتسلل من الثغور والطرق الزراعية إلى داخل الأحياء، وهذا ما حصل في

جنوب الملعب، فالنظام لا يرسل الكمية الكافية من الخبز لمراكز التوزيع، فيضطر الناس لشراء ربة الخبز بـ 100 ليرة، في حين أن سعرها الحقيقي 30 ليرة، هذا في ظل الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية الذي يفتعله تجار النظام بالرغم من هبوط سعر الدولار أمام الليرة السورية في الأسبوع الماضي.

ولا تتوقف معاناة الأهالي عند هذا الحد، فمع بداية فصل الشتاء تقوم لجنة الحي المعينة من قبل النظام بتوزيع المازوت على الناس، مع العلم أن مخصصات الحي من المحروقات 300 ألف لتر سنوياً، ولكن التوزيع لم يشمل إلى الآن إلا بعض البيوت ومعارف رئيس اللجنة، الذي يقوم برد المراجعين المطالبين بالمازوت بعبارة «ليجي دوركم»، مع انتشار أنباء تشير إلى بيع مختار الحي مخصصات الوقود إلى المحامص والمصانع بسعر أقل من سعره المعروف.

وتضاف إلى معاناة أهالي حي جنوب الملعب مشاكل انقطاع الكهرباء والماء، والتي باتت أمراً معتاداً عند الكثيرين، بينما يعيش آخرون على أمل أن تحمل الأيام القادمة تغييرات حقيقية، ميدانية أو سياسية، تحسن واقعهم وتنتهي «زمن العبودية والنال والتجويع» المفروض عليهم.

الشهداء، وفي أواخر الشهر الخامس بدأ القصف على حي جنوب الملعب وشنت قوات النظام حملة عسكرية كانت الأولى من نوعها، حيث أحاطته بحشود عسكرية ضخمة تمهيداً لاقتحامه، واستمرت المعارك مع الثوار عدة أيام انتهت باقتحام الحي واعتقال المئات من السكان، وسقوط عشرات الشهداء بين مدنيين ومقاتلين.

اللورد الحموي (اسم حركي) عضو في كتلة أحرار حماة، قال لعنب بلدي أن قوات النظام اتبعت في حي جنوب الملعب سياسة الترهيب والتدمير، وما سلم بالقصف قام الجنود بإحراقه وسرقته.

لكن الحي بدأ بالتعافي من جديد، وعاد الثوار إليه في محاولة لإعادته إلى نشاطه الثوري، فعاد النظام قصفه ودارت فيه معارك انتهت باقتحامه في الشهر السادس 2012، فاعتقلت قوات الأسد من تبقى فيه من ناشطين إضافة إلى أعداد كبيرة من المدنيين، مما أضعف النشاط الثوري فيه وأدى إلى حصاره وخنقه بشكل كامل.

يضيف اللورد: بالرغم من غياب مظاهر الثورة عن الحي إلا أن قوات النظام ما زالت تدهمهم بشكل شبه يومي وتدخل بيوت المهجرين التي باتت خراباً، وتهدد الرجال بالاعتقال في حال شوهدت مظاهر الثورة في الحي. سياسة التجويع والإفراق لا تنتهي في حي

«دير الزور» تسجل رقماً قياسياً بأكثر عملية انشقاق غير عسكري



أيهم الصلح - دير الزور

الانشقاقات واختفاء أخبارها. مدينة دير الزور التي شهدت الكثير من الانشقاقات المدنية وصلت إلى هرم السلطة بانشقاق رياض حجاب رئيس الوزراء، تعود اليوم إلى واجهة الأحداث بالإعلان عن تسجيل رقم قياسي بأكثر عملية انشقاق غير عسكري بتاريخ 27 تشرين الأول 2013، حيث أشار مصدر في الاتحاد الرياضي الحر إلى أن المنشقين من داعمي الحركة الثورية يتقدمهم مهدي، إضافة إلى كوكبة من أبرز نجوم العصر الذهبي لنادي الفتوة أبرزهم محمود حبش هدف الدوري السوري ونادي الفتوة سابقاً ومهند السالم ورجدان شحادة لاعب نادي الجيش

والمنتخب الوطني والفائز ببطولة الدوري عدة مرات، بالإضافة لعدد من لاعبي فريق الفتوة الحاليين يتقدمهم أكثم ومعمرو وماهر الهمشري وأحمد الخالد ومحمود الخالد وفاتح العمر، وعبد الله السلطان لاعب نادي الجزيرة. كما ضمت قائمة الرياضيين المنشقين التي أعلن عنها الكابتن وليد مهدي عدداً من اللاعبين القدامى من أبرز أندية المنطقة الشرقية من بينهم: حارس مرمى نادي الجهاد بسام النوري وحافظ السهو لاعب نادي الميادين بالإضافة لعدد من الإداريين واللاعبين من مختلف الأعمار، والذين ينتمون لمعظم أندية المنطقة الشرقية. وأعلن المهدي الذي يعكف ومجموعة رياضيين على تشكيل فرع الاتحاد الرياضي السوري الحر في دير الزور انشقاق قرابة 100 من أبرز رياضيي المنطقة الشرقية، إذ يرغب هؤلاء بإعادة الحياة والأمل إلى نفوس السوريين باستمرار انهيار هذا النظام، وهو ما يؤكد فارس العيسى أحد الرياضيين في مدينة دير الزور بالقول: «نحن نريد إعادة تفعيل العمل المدني في ظل العسكرة القاسية التي يعاني منها المجتمع السوري وحيث أصبح المدنيون إما مشردين في أرجاء الأرض أو صامتين في بلدتهم وتضائل دورهم».

ويقول أحمد النوري، وهو رياضي آخر: «نحن نريد أن نرفع اسم بلدنا عالياً ونجعل من سوريا الحرة منارة لجميع البشر، فثورتنا في الأساس ثورة حياة وبناء، لقد عانى الرياضيون طويلاً في ظل النظام الأسد، حرماً من حقوقهم ومن القدرة على التعبير عن آرائهم ومواقفهم مما يجري في بلدنا، وحيث أهملت الرياضة وهمش الرياضيون وأهملت المنطقة الشرقية بشكل كبير، وذلك لأسباب غير معروفة»، ويتابع النوري، «لطالما شكلت الرياضة داعماً قوياً للحياة المدنية والثورة السورية وأبطالها الذين يعتبرون نجومًا ولهم الكثير من التقدير في نفوس قسم كبير من الشعب»، فيما يرى إعلاميون أن هذا الانشقاق خطوة مفيدة وتعيد للمواطنين روح الثورة الأولى فهي ثورة بناء وحياة ودليل على استمرار الشعب في ثورته رغم كل الصعوبات الدولية والمحلية التي يواجهها السوريون.

على صعيد آخر، يشهد الوضع الأمني في مدينة دير الزور تدهوراً كبيراً في الأحياء المحررة من المدينة والتي عاشت طوال عامين من الثورة السورية في أمان جزئي، حيث تشهد حالات من الخطف والاعتقال التي تستهدف الناشطين وكتائب الجيش الحر في مشهد سريالي يكاد يوحي بعودة نظام الأسد بشكل أكثر وحشية وعنفاً وملاحقته لمن ثار ضده والانتقام منهم.

حصار الهامة يقترب من يومه الثلاثين والنظام ينفي قطع الطحين

بشأن فك الحصار عن طريق وسطاء من اللجان الأهلية و«كبارية ووجهاء» المنطقة، واستمرت على مدى أيام منذ بدأ الحصار وتحورت حول نشر اللجان الشعبية في قدسيا والهامة بدلاً عن الجيش الحر لحماية المنطقة على حد قول السلطات.

وتم طرح مقترح للتوافق عليه بين طرفي التفاوض حسب صفحات مقربة من النظام على «فيسبوك» ويتضمن المقترح نشر لجان شعبية وتسليم سلاح الجيش الحر وعودة المنشقين إلى ثكناتهم العسكرية والتعهد بعدم الخطف خصوصاً من المناطق المجاورة كشرط أولية لفك الحصار، فيما لم تبدي قوات الحر موافقتها على الشروط وقامت بالتنسيقيات برفع شعار «الجوع ولا الركوع»، وأصدرت الكتائب والمجموعات المقاتلة والجهات الثورية في منطقتي الهامة وقدسيا بياناً أعربت فيه استعدادها لقبول أي تسوية «ترفع عن أهل بلدهم هذه المأساة وتجنبهم الدمار والتشرد والجوع والحصار» ولكن بما يحفظ ماء وجههم ويبقي على كرامتهم التي دفعوا من أجلها خبرة شبابهم ورجالهم على حد تعبيرهم، وبالمقابل توعدت الكتائب بفتح معركة أكبر مما يتوقعها النظام في حال تم اختيار الحرب وهددوا بقطع اليد التي ستمتد على أهلهم وبلدهم كما قالوا، مع ميلهم للصلح والسلام الذي لا يسلب منهم كرامتهم ووثابتهن.

البدائل المعيشية

يعمل النشطاء والأهالي على تأمين وسائل معيشية بديلة عن الخبز إن لم يتوفر، وذلك بتربية الحيوانات وزيادة الثروة الحيوانية تحسباً لاستمرار الحصار مع العمل على زراعة محاصيل قابلة للاستهلاك والتخزين، إضافة إلى موضوع ترشيد استهلاك الأدوية والمواد الغذائية. ويستعيز السكان بالمعلبات و«المونة» بدلاً عن الخبز المقطوع، وكل من يملك قليلاً من الطحين يلجأ إلى الخبز اليدوي لمحاولة الاكتفاء نسبيًا.

النظام ينفي

من جانبها نفت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك خبر قطع الطحين عن منطقتي الهامة وقدسيا، وأكد معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك محمود المبيض في تصريح لوكالة سانا أنه يتم تزويد الأفران في المنطقتين بكل مستلزمات إنتاج مادة الخبز بشكل دوري. وأشار إلى أن الوزارة تقوم بالتعاون مع الجهات المعنية بإيصال الطحين وجميع مستلزمات إنتاج الخبز إلى جميع المناطق، وأنه لا يمكن أن ينقطع الطحين عن أي منطقة.

مجريات التفاوض

بدأت المفاوضات بين الجيش الحر والنظام



الصورة بتاريخ 2012/3/18

حاجة السكان، خصوصاً بعد اقتطاع جزء كبير من إنتاجه للأحياء الموالية والقطع العسكرية المحاصرة للمنطقة. وأصاب النشطاء حالة من التخبط بين السعي لتأمين سبل استمرار الحياة للأهالي والنازحين وبين وضع استراتيجية للتأقلم مع القادم السيء في الهامة على حد تعبيرهم. ويؤوه أبو النور إلى أن تنسيقية الهامة تقوم بتنظيم أمور الإغاثة منذ أكثر من عامين بشكل مؤسساتي منضبط وتقيم مشفىً وعيادات طبية تقوم على رعاية الأهالي صحياً، ويؤكد على استنفاد مخزون الطحين الاحتياطي ومشاركة انتهاء مخزون الأوكسجين.

ربيع درويش - ريف دمشق

تقع منطقة الهامة تحت تضيق أمني منذ أكثر من عام، تمثل بتضييق على حركة وتنفق الأهالي والشباب خصوصاً، عبر الحواجز المحيطة بها والتي تعتقل بشكل عشوائي.

يقول أبو النور، الناشط في المنطقة، أن الهامة تحولت إلى مستقطب للنازحين من مدن وقرى ريف دمشق المنكوبة، مما زاد عدد السكان فيها إلى 50 ألفاً بعد أن كانوا 22 ألفاً قبل عام من الآن؛ وهذا ما جعل فرن الهامة -بحسب أبو النور- عاجراً عن تلبية



يعتبر أقصر طريق إمداد لقوات الأسد من العراق، كما تتميز الحسكة بثروة نفطية كبيرة، ويساهم منتوجها الزراعي في الاقتصاد السوري بشكل كبير.

ويبري محللون أن مقاتلي حزب الاتحاد الديمقراطي وهو نظير حزب العمال التركي في سوريا المصنف كمنظمة إرهابية، يسعون للسيطرة على الشريط الحدودي مع تركيا، والانفصال عن سوريا بحكومة مستقلة محاكاة لتجربة إقليم كردستان في العراق الذي يعيش مرحلة ازدهار فريدة.

قوات «حماية الشعب» الكردية تسيطر على 19 قرية في الحسكة

عنب بلدي - الحسكة

السيطرة عليها. من جهته أكد مراسل عنب بلدي في الحسكة أن قوات الحماية الكردية لم تسيطر على القرى بشكل كامل وأن «الدولة الإسلامية» لا تواجد لها في هذه المنطقة، وما تزال الاشتباكات بين الطرفين على أكثر من محور، وأفاد المراسل أن نظام الأسد عمّد إلى تقسيم المقاتلين في القامشلي المدينة التي ترضخ لسيطرته، إلى أربعة فئات هي الجيش النظامي في الفوج 154 مدفعية في المطار، وقوات الأمن في المربع الأمني، وقوات حزب العمال في الأحياء الكردية، وجيش الدفاع الوطني من العرب في محاولة للحفاظ على مواقعه في المنطقة. وأفاد المراسل أن الثوار تقدموا فجر الأحد مسافة 16 كيلومتر، باتجاه رأس العين من الجنوب والجنوب الغربي، مستعديين بذلك كلاً من قرية الدهماء وتل المها وتل خنزير وخربة البنات.

وبحاول نظام الأسد استعادة مواقع سيطرت عليها كتائب الجيش الحر عن طريق قوات «حماية الشعب» الكردي بالتعاون واضح بين

سيطر مقاتلو «حماية الشعب» على 19 قرية في ريف مدينة رأس العين الحدودية مع تركيا، في محاولة لاستعادة السيطرة على المناطق الحدودية الشمالية مع تركيا، من المناطق التي تسيطر عليها كتائب الجيش الحر، بينما يحاول الثوار تعديل الكفة بتقدمهم فجر الأحد 10 تشرين الثاني.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم الاثنين أن عدد القرى التي سيطرت عليها وحدات حماية الشعب الكردي -الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي- في ريف رأس العين «ارتفع إلى 19 قرية، عقب اشتباكات عنيفة لمقاتلي وحدات الحماية، مع الدولة الإسلامية في العراق والشام، وجبهة النصرة ومقاتلين من كتائب أخرى». وأشار المرصد إلى أن «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة» والكتائب المقاتلة «قامت بحشد مقاتليها من محافظات مجاورة للحسكة في منطقة رأس العين»، في محاولة لاستعادة المناطق التي فقدت

الجربا حين «يبق البحصة»



أحمد الشامي

نؤيد دون تحفظ السيد «الجربا» في تصريحه أن سوريا واقعة تحت احتلال فارسي شيعي، نضيف عليه أن هذا الاحتلال مدعوم من قبل قوة استعمارية ارتوذكسية شرسة ويستند إلى عصابة طائفية سوف تذهب إلى النهاية في التضحية بالبلد وبمصالح طائفها للحفاظ على مكاسبها، فالمقارنة التاريخية تظهر تشابهاً مع الوضع الأفغاني عام 1979 ومع ربيع «براع» وحتى مع غزو «صدام» للكويت.

هل يكون خطاب السيد «الجربا» مجرد شحنة لغوية إرضاء للشقيق السعودي، على سنة خطاب «الممانعة» مثلاً؟ أو يكون فاتحة تغيير جذري في توصيف الوضع السوري ستكون له انعكاساته القانونية والسياسية؟

حين يعتبر رئيس الائتلاف الوطني الذي اعترفت به أكثر من مئة دولة ممثلاً للشعب السوري أن سوريا تحت الاحتلال فما الذي ينتظره لدعوة مجلس الأمن للنظر في اجتياح ميليشيات طهران للأراضي السورية وضرورة إخراجها تحت الفصل السابع؟ حتى لو أشهر الروس الفيتو فسوف يتغير توصيف الوضع السوري إلى «احتلال» بحسب أكثرية البشرية. هل يخشى «الجربا» مواجهة فيتو أمريكي أيضاً؟ حينها سوف ينفصح النواطئ الأمريكي مع الغزو الإيراني لبلاد الشام وتسقط ورقة التوت التي لم تعد تستر العورة الأمريكية البشعة.

توصيف الوضع السوري على أنه احتلال ينهي مهزلة «جنيف» ويضع حدًا لموضوعين، الأول هو مصير الأسد، فلا معنى للتوقف عند مصير خائن يستحق المحاكمة لتعاونه مع محتل خارجي وسيكون مصيره هو وكل أركان حكمه كمصير كل خائن، إما أن يفر بجلده مع القوات الغازية كما خرجت فلول الشيعيين من أفغانستان مع انسحاب السوفييت، أو الوقوع بيد المقاومة التي ستحكمه وتعاقبه.

الموضوع الثاني هو التسليح، فشتان بين «حرب أهلية» حسب وصف الأسد والغزاة وبين حرب تحرير شعبية يستطيع العالم التعاطف معها ونبد المحتلين وعملائهم. بالتالي يصبح من واجب كل الدول الحرة أن تدعم المشروع التحرري للسوريين ولا يعود الأمر تدخلًا في شؤون داخلية أو مساندة لطرف دون آخر.

من يجب أن يرحل حياً أو ميتاً هو «قاسم سليمان» وزبانيته، أما الأسد فيجب أن يبقى لكي يشق علناً.

علمانيون، إسلاميون لا يهم، ثورتنا بالمقدمة

يحيى مايو أبو ريان

لو نقرأ نتائج فشل المسار الديمقراطي في مصر، وتعثره في تونس، وانهباره في ليبيا، بعين الموضوعية والمعرفة لاستنتجنا بأن مسؤولية هذا الإحباط تقع على جميع النخب، لأن الرأي العام في هذه المجتمعات مجمع على أن النخب أخطأت تشخيص أمراض الناس، فأخطأت العلاج. وعض تركيز الاهتمام على استعادة هيبة الدولة العادلة القوية وحصانة القانون ومناعة الحقوق ضمن تلك الدولة الجديدة الخارجة من رحم ثورات الحرية والكرامة، انصرفت إلى الجدل العقيم، ناسية أن ثقافة الدولة تقتضي الحفاظ على مكاسب دولة الاستقلال، وقراءة التاريخ بعين اللحظة الماضية التي اتخذت فيها قرارات خاطئة، والتخلي بفضيلة الاعتبار بتاريخ تلك الدولة المؤسسة للأوطان بعد نيل استقلالها السياسي والإداري، لذلك علينا التحلي بوحدتنا العسكرية للحفاظ على مناطقنا المحررة وعدم الإقصاء عن الجماعة، وبعد الإسقاط نفرض سيادتنا على بعضنا فمسيرنا السياسي والثقافي والاقتصادي واحد، من بعد برمجة الوحدة الإقليمية ثم القومية من أجل الوصول إلى وحدة إسلامية كاملة العقيدة كون منطقنا تتمتع بالغالبية الإسلامية، والوصول التدريجي إلى مرحلة القطب الإسلامي الموحد، وهو أكبر من الدولة القومية، ضمن مراعاة أهداف الثورة السورية المتضمنة: الحفاظ على الهيكلية التنظيمية والسياسية الكفيلة بتمثيل الشعب السوري الناثر، والتواصل مع المجتمع الدولي والعربي، والهيئات الدولية والعربية والإقليمية، من أجل تمكين الشعب السوري من تحقيق تطلعاته المشروعة في بناء دولته المدنية الراعية لحقوق جميع مواطنيها..

آخر دعواتنا: اللهم ارزق ثوارنا صفاء السريرة وحسن البصيرة...

إن ما يهز أركان ثورتنا بل وما يدمرها هو من وجهة نظري افتقادنا للرزانة السياسية والإصابة بمرض الازدواجية السياسية من إسلامية وعلمانية. واسمحوا لي بوصف معظم سياسيي ثورتنا والكثير من القائمين عليها بالكفرة بفقها الوطني الثوري.. إذ نلاحظ كيف تتخبط بعض النخب في الصراعات الأيديولوجية والتناقضات، متناسين هوية الشعب ودسترة القيم التي يؤمنون بها، حيث تم إلغاء كل رأي لا يعجبهم وإقصاء كل وجه لا يرتاحون إليه.

إننا نزاح مكاننا في نقطة الصفر، بل نزلنا دونها في العديد من المجالات وأهمها العسكرية. وهناك تقهقر ملحوظ لمكانة ثورتنا في المحافل الدولية. كذلك فقدنا ثقة الجار والصديق بما ارتكبناه من أخطاء، وبدا الأمر كوصفة جاهزة لإنهاء عرس إرادة الشعوب أو أي اختلاف جائز بأي ثورة بالديابة والمدفع. كما بلغ الأمر في مصر بعد الانقلاب فالجميع «يصرح» و«يزيد ويقص» و«يطلع ويهبط» و«يبيع وبشتري» في حلقة مفرغة، وفي فضاء افتراضي، كأنما دخل كل فريق فقاعة لا يبرحها، فهو لا يسمع ما يقال خارجها ولا يسمعه الناس خارجها، فالحوار انتهى إلى مهرجان بهلواني لا يسمع فيه إلا للموسيقى الصاخبة فقط.

إن ما تحتاجه هذه المرحلة من حياتنا الثورية هو التحلي بثقافة الدولة، أي الحوار حول أقوم المسالك لتأسيس القوة الضاربة وتجنب خلافاتنا وأفكارنا السياسية للوصول إلى سوريا الجديدة العادلة القوية المنبعة، ليس على أنقاض وبقايا فساد نظام أسدي دكتاتوري مقوماته الاستبداد والظلم، زرع مبادئه وعشعشت عاداته في نفوسنا، وللأسف باتت تنعكس على ثورتنا سلباً، وأصبحت ثورة سورية أسدية بامتياز معارضة بشعارات ورموز جديدة لا أكثر!



أخبار المعتقلين
بالتعاون مع:Motakal
معتقلون داريا

معتقلون خارج حدود الزنزارة

أبيه، وتأسف لحال صغيرها الذي يقل كلمة «بابا» منذ شهر. ترعى ليلى أطفالها وتتابعهم، وتحكي لهم عن والدهم الذي يأملون جميعهم أن عودته قريبة. هادي الذي لم يكد يبلغ الخمس سنوات لم يسلم من أسى هذا الشعور، فالطفل الصغير الذي اشتاق لرؤية والده تسأل أمه ماذا يريد فيجيب بعفوية وتلقائية، «بدي يرجع بابا.. بدي يرجع أبوها لريم» قاصداً ابنة خالته ذات الخمس سنوات أيضاً والمعتقل والدها منذ شهر، «بدي يرجعو كل الآباء على بيوتهم.. وبس».



أسيمة صالح - عنب بلدي

من ذكرياتي إلا وارتبط بمعتقل.. أفتقد أصدقائي، وأتمنى لو أنهم كانوا حولي الآن... غيابهم يشعرني بالعجز فما من شيء باستطاعتي فعله لمساعدتهم. دائماً أفكر ما سيكون رأيهم في هذا الأمر، وفي ذلك؟ ما الذي كانوا سيفعلونه لو كانوا مكاني؟ ما الذي كانوا سينصحنوني بفعله في هذا المأزق؟.. يتوارى وراء اليوم في منزل صديق له إلى أن «يفرجها الله» ويجد مخرجاً لحاله، والخوف يملكه أن يعتقل صديقه بسببه فهذا آخر ما يتمناه، صديق آخر معتقل.

مها التي اعتقل خاطبها بعد أسابيع قليلة من خطوبتهم ترفض الحديث عن غيابها، إلا أن معالم وجهها يثقها الألم والشوق، تدعو له بالفرج القريب. تقول أختها أن مها باتت انطوائية، وقلما تتواصل مع من حولها، وتبكي طوال الوقت، وكثيراً ما تدعو بأن «يا يطالعوه يا يعتقلوني معو».

تفتقد إيمان أخويها وزوجها المغيبين، إلا أن غياب زوجها هو أكثر ما يؤلمها لأنه «كان لي أباً وأخاً وصديقاً وكل شيء»، وتضيف إيمان التي فقدت الكثير من وزنها بعد اعتقالهم أن مسؤولية الأولاد صعبة جداً بغياب والدهم، ودور الأم والأب معاً أثقلها وهي لا تقوى على القيام به وحدها. «اشتقت لحنية أخي الصغير، ولا أجد من أشكو إليه، كل مين همه يكفيه» فائتان من إخوتها الثلاثة معتقلان، والثالث أبعد عنهم الزوج، ووالدها الذي يتولى مصروف عائلتها بعد اعتقال زوجها يحمل من الهموم ما يكفيها. قصص أخرى كثيرة لا يكاد بيت يخلو منها، وفي كل قصة غصة، وبيبقى الأمل بأن عودة الأحبة قريبة، وأن للصابرين الأجر والثواب.

هدى التي غيب والدها وأخوها وزوجها في أقبية النظام تقول أنها تشعر بالذنب وبالندم على كل الوقت الذي ضيعته دون أن تقضيه معهم، وتقول هدى أن فراقهم جعلها تشعر «بقيمتهم أكثر» خصوصاً أختها الذي تفتقده كثيراً، وتضيف «كنت أشعر بالعجز وبالنقص بدونهم».

ليلى أم لثلاثة أطفال، اعتقل زوجها منذ أكثر من عام ولا يعرفون عنه شيئاً إلى الآن؛ تقول ليلى أنها تألم لحال أطفالها الذين حرمو حنان الأب، ولا تستطيع حبس دموعها كلما رأت طفلاً في حضن

في الوقت الذي يغيب فيه الكثيرون في معتقلات الأسد، تزداد قتامة الحياة في الخارج دونهم بالنسبة لمحبيهم، فتتحول الذكريات إلى زنزارة أخرى تأسر صاحبها، تزداد ضيقاً كلما زاد البعد. وكذا حال من ترك وطنه ولم يعد بإمكانه العودة، تتحول غربته إلى منفى.

شادي الذي سافر خارج البلاد خوفاً على حياته وعائلته وسعيًا وراء الرزق أملاً أن تفتح أمامه الأبواب، يجلس اليوم في عاطلا عن العمل في الغربية، يندب حظه تارة، ويلوم نفسه تارة أخرى، فشادي يشعر أنه «محاصر» في سجن الغربية، غير قادر على العودة، وغير قادر على الاستمرار؛ فما كان يملكه شادي في الوطن ضاع، حتى بيته استولى عليه الشبيحة، ولكنه يعلم في قرارة نفسه أنه هو الذي استعجل الرحيل وأنه هو الذي اختار السفر، فلا يلوم إلا نفسه على ما فعل وعلى ما آل إليه حاله.

أما براء وهو ناشط مطلوب وملاحق، يقول أنه يشعر بضيق شديد «لم يبق شيء

اعتقال شخصين من داريا، والإفراج عن ثلاثة آخرين

- اعتقل يوم السبت 2 تشرين الثاني 2013 أيمن الحافظ بطريقة مجهولة من منطقة صحنايا.
- اعتقل يوم الاثنين 4 تشرين الثاني محمد عبدو دقو بالقرب من مكان عمله في دمشق

على صعيد الإفراجات

- تم الإفراج يوم الثلاثاء 8 تشرين الأول 2013 عن جمال خالد عرابي بعد ستة أشهر من اعتقاله
- تم الإفراج يوم الثلاثاء 5 تشرين الثاني عن الدكتور أكرم محمد بركات خولاني بعد خمسة أشهر من اعتقاله.
- تم الإفراج يوم الخميس 7 تشرين الثاني عن موفق ناعسة بعد عام كامل من اعتقاله

محمد عبدو دقو
اعتقل بتاريخ 2013/11/4

أحمد محمد خير العبار

اعتقل أحمد بطريقة مجهولة بتاريخ 7 تموز 2012. يبلغ أحمد من العمر 42 عاماً وهو متزوج ولديه أربعة أبناء، ويعمل في طباعة الألبسة في منطقة حوش بلاس. منذ تاريخ اعتقاله وحتى اليوم لم ترد أية معلومات عنه أو عن مكان اعتقاله أو حتى الجهة التي اعتقلته.

محمد ديب إبراهيم بلايشو

اعتقل محمد من أمام موتور الدلعين في منطقة الخليج الزراعي في داريا من قبل قوات تابعة للمخابرات الجوية وذلك بتاريخ 11 تموز 2012. يبلغ محمد من العمر 45 عاماً وهو متزوج ولديه أطفال، ويعمل في مطعم النور للوجبات السريعة. تمت مشاهدة محمد من قبل المعتقلين المفرج عنهم لمرّة واحدة في سجن مطار المرة العسكري التابع للمخابرات الجوية وذلك بتاريخ 23 تشرين الأول 2012.

محمد فايز بلايشو

اعتقل محمد بعد مدهمة منزل قرب بناء السيسى في منطقة الخليج الزراعي في داريا من قبل قوات تابعة للمخابرات الجوية وذلك بتاريخ 11 تموز 2012. يبلغ محمد من العمر 29 عاماً وهو متزوج ولديه طفلين، ويعمل في نجارة البيتون. تمت مشاهدة محمد من قبل المعتقلين المفرج عنهم لمرّة واحدة في سجن مطار المرة العسكري التابع للمخابرات الجوية وذلك في شهر آذار 2013.

قطاع الكهرباء

بين معاناة الصناعيين ولا مبالاة حكومة النظام



عبد الرحمن مالك - عنب بلدي

يعاني قطاع الكهرباء، شريان الحياة الرئيسي للاقتصاد السوري، من الأضرار الكبيرة التي لحقت به جراء الحرب الدائرة في البلاد. فبعدما بلغ إنتاج سوريا حوالي 45.9 مليار كيلو واط ساعي خلال العام 2010، تراجع هذا الإنتاج إلى النصف منذ اندلاع الثورة السورية بسبب نقص الوقود

المخصص لتزويد محطات الإنتاج. وأدت تلك الأضرار إلى انقطاع الكهرباء ما بين 4-12 ساعة يوميًا في مختلف المحافظات السورية، ودفعت بالسوريين للعودة إلى استخدام طرق وأساليب بدائية في الإضاءة، كاستخدام فانوس الكاز، أو الشموع التي تضاعف سعرها بحيث أصبح المنزل السوري ينفق يوميًا حوالي 100 ليرة سورية على شراء الشموع. كما دفع ارتفاع

الطلب على المولدات الكهربائية إلى زيادة سعرها بنحو 200%.

وكشف وزير الكهرباء «عماد خميس» أن الأضرار المادية التي لحقت بالقطاع الكهربائي في سوريا بلغت 24 مليار ليرة، كما وبين الوزير أن قيمة الأضرار توزعت بين خروج بعض مجموعات التوليد من الخدمة وبالتالي حدوث قطع بالتيار الكهربائي قدر بنحو 470 مليون ك. و. س، أي ما يعادل 5% من مجموع الطلب على الطاقة في القطر، إضافة إلى أكثر من 350 مليون ليرة قيمة كابلات، و26 مليون ليرة أبراج وأعمدة متنوعة إنارة وتوزيع، و123 مليون ليرة قيمة إعطاب محولات ومعدات فنية وتجهيزات وما يقارب 38 مليون ليرة سرقة آليات، ومليون و300 ألف ليرة مواد متنوعة من حواسيب وأثاث مكتبي، و7 ملايين و129 ألف ليرة قيمة الأموال المسروقة من الجباة.

وفي سياق متصل أصدرت وزارة الكهرباء القرار رقم 607، والذي ينص على رفع تعرفة بيع الكيلو الواط لاسترجار الطاقة الكهربائية بالنسبة للمستهلكين على التواتر 0.4 ك.ف، للأغراض التجارية والصناعية والحرفية، بنسبة 100%، ولتطلق بذلك رصاصة الرحمة على ما تبقى من الصناعة الوطنية.

وبحسب القرار فإنه يعدل السعر بالنسبة لشريحة الاستهلاك من 1 حتى 800 كيلو في الدورة، من 250 قرش سوري إلى 600 قرش، أي بنسبة زيادة 140%، ويحدد السعر بالنسبة لشريحة الاستهلاك

من 801 إلى 2000 كيلو واط ساعي في الدورة بـ 650 قرش سوري بدلاً من 350 قرشاً بنسبة زيادة قدرها 85%. وفي ردود الفعل قام عدد من الصناعيين بتنظيم حملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعبر عن سخطهم من هذا القرار، محذرين من الآثار الكارثية التي ستطال الصناعة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام من وراء رفع أسعار التعرفة.

وتشير بعض الدراسات الاقتصادية إلى أن زيادة سعر الكهرباء بمعدل 50% ستنعكس سلباً على معظم الصناعات، كصناعة الإسمنت، حيث ستؤدي زيادة أسعار الكهرباء لزيادة سعر الطن بحدود 410 ليرات سورية، وستقود إلى زيادة سعر طن الحديد بمقدار 750 ليرة سورية، كما ستؤدي لانخفاض ما تبقى من قطاع الدواجن حيث تحتاج المداجن لتشغيل الإنارة الكهربائية ومعدات التكييف ليل نهار.

وقد جاء قرار وزارة الكهرباء المذكور بعد أن أعدت وزارة الاقتصاد في نيسان الماضي مذكرة تضمنت مقترحات عدة للخروج من الأزمة الاقتصادية من أبرزها التشجيع على إنشاء قطاع كهرباء خاص ببيع الكهرباء للمواطنين في توجه واضح نحو خصخصة الكهرباء، وبالتالي فإن رفع التعرفة الكهربائية يمكن أن يكون خطوة أولى باتجاه تنفيذ الخصخصة المقترحة لأن الصناعيين سيرحبون مستقبلاً بأي مزودين جدد يدخلون السوق السورية، في حال قدموا الكهرباء للمصانع دون انقطاع وبسعر أقل.

منعكسات المشهد السياسي

وتحسن سعر صرف الليرة السورية



محمد حسام حلمي - عنب بلدي

تعكس تقلبات سعر الصرف في الأسواق حالة التغيرات الاقتصادية في الدولة، والتطورات في المشهد السياسي على الصعيد الإقليمي والمحلي. ففي الحالة السورية فإن ارتفاع قيمة الليرة أمام الدولار غير ناجم عن تحسن في الأوضاع الاقتصادية، وإنما بسبب التغيرات في المشهد السياسي والعسكري خلال الشهر

الماضي. فقد وصل سعر صرف الليرة إلى 330 ليرة مقابل الدولار بالتزامن مع احتمال الضرب العسكرية للنظام السوري في أواخر آب المنصرم نتيجة استخدام السلاح الكيماوي في الغوطة الشرقية والغربية لدمشق، ثم ليعود سعره للاستقرار عند حاجز 230 ليرة مقابل الدولار مع موافقة النظام السوري على تسليم سلاحه الكيماوي والبدء بعمليات تفكيكه.

واستمر التحسن في قيمة الليرة السورية أمام الدولار إلى أن وصل سعر الصرف إلى 123

ليرة يوم الاثنين 5 تشرين الثاني، ويعتبر هذا التحسن هو الأعلى منذ شباط عام 2012 عندما تجاوز قيمة الدولار الواحد 100 ليرة، ولكن سعر الصرف عاد ليتراجع ويستقر عند حاجز 150 ليرة يوم أمس السبت 9 تشرين الثاني 2013.

ويرى محللون اقتصاديون أن هذه التحسن يعود إلى تطورات المشهد السياسي والتجهيزات لعقد مؤتمر جنيف - 2 التي أدت إلى استقرار سعر الصرف وانخفاضه تدريجيًا، بينما يرى آخرون أن صدور المرسوم التشريعي رقم 54 لعام 2013 الذي ينص على «تجريم كل من يتعامل بغير الليرة السورية وفرض غرامات مالية وعقوبة بالسجن تتراوح من 3 إلى 10 سنوات لكل من يخالف هذا المشروع» كان له تأثيره المباشر على حركة تداول الدولار في السوق. ففي حصص ذكر ناشطون لعنب بلدي أنه تم اعتقال بعض التجار ممن يتعاملون بالدولار، وبعض سماسرة الصرافة في السوق السوداء، وتمت مصادرة الدولارات التي في حوزتهم وسجن عدد منهم. أما في دمشق فقد تم في الشهر الماضي إغلاق كبرى شركات الصرافة العاملة في السوق مثل شركة «حنيفة للصرافة» وشركة «العالمية للصرافة» بحجة مخالفتها للمرسوم رقم 54

وعملها بالمضاربة في السوق السوداء. وقد صرح مصدر مطلع داخل المصرف المركزي لعنب بلدي أنه لا يوجد مؤشرات اقتصادية حقيقية تعكس التحسن في قيمة الليرة، وربما يكون مجرد لعبة سوق، وتوقع المصدر عودة سعر الدولار للارتفاع من جديد في غضون الأسابيع المقبلة، وأضاف أنه رغم قيام المركزي بجلسات تدخل في السوق من خلال عروض لبيع القطع الأجنبي لشركات الصرافة، أحجمت شركات الصرافة عن شراء الدولار.

ويلعب الطلب وعرض الليرة السورية في أسواق الدول المجاورة دوراً هاماً في قياس وتحديد سعر صرف الليرة والتنبؤ بأسعارها المستقبلية، ففي زيارة لمراسل عنب بلدي في بيروت لمحل صرافة، ذكر ياسر وهو صاحب محل صرافة، أن الطلب على الدولار ارتفع من قبل السوريين بعد تأجيل مؤتمر جنيف 2، ويتوقع ياسر استمرار تقلبات قيمة الليرة السورية أمام الدولار وعدم استقرار سعر الصرف لليرة، فالمشهد السوري متقلب وغير مستقر، وفي قراءة له يرى الصراف ياسر أن سعر الصرف سيعود للارتفاع من جديد مع ذلك بما شهده السوق من ركود الطلب على الليرة تزامناً مع اقتراب مؤتمر جنيف في السوق البنانية.

« رويداً الغزو ينمرق »



ملريف العتيق

فظفرت بهم، وغنمت، وسبت، وكان فيمن أصابت من إيراد شاب جميل، فانتخذته خادماً، فأرنت عورته يوماً فأعجبها فدعته إلى نفسها، فحملت، فأتيبت في الغزو فقالوا: هذا زمان الغزو، فاغزي ان كنت تريدين الغزو، فجعلت تقول: «رويداً الغزو ينمرق»، فأرسلتها مثلاً، ثم جاؤوا لعادتهم فوجدوها نفساً مرضعاً قد ولدت غلاماً. إنها إذا قصّة امرأة كانت معروفة برجاجة العقل، وحرز الرأي، وشجاعة الموقف،

هذا مثل عربي ذكره أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري في كتابه «مجمع الأمثال»، ويقال لمن شغله عارض عن عمله وهدفه، وقصته أن امرأة كانت من طي يقال لها رفاش، كانت تغزو بهم ويتيمينون برأيها، وكانت كاهنة لها حزم ورأي، فأغارت طيء، وهي عليهم، على إيراد بن نزار بن معد، يوم رحى جابر،

عملها، تحت دعاو شتى، لعل أبرزها حشد الرأي العام العالمي (الشعبي والرمسي). ثم دخل الكذب والتلفيق في كتاباتهم تحت دعوى الإشاعات التي هي من صالح الثورة، والتي تربك صفوف النظام، وها هي بوستات النكت والطرائف والحكم والمواظ تتتالي على صفحة تنسيقية الأخبار، يقولون كي تبقى الصفحة نشطة تستقطب المزيد من المتابعين، وهكذا ضاع الهدف الأساس، وسط عشرات الأهداف، وغُيبت القيم التي يحتاجها ذلك الهدف، على حساب تكتيكات عجابية.

وما يقال عن الكتيبة والتنسيقية يصح على الجريدة والإذاعة والمنشور، لقد خسرت حقيقة ظاهرة المواطن الحر الصحفي، التي لم تدم طويلاً ولم يكتب لها النجاح، إلى ظاهرة التطويل والتزمير بالانتصارات الوهمية للكتائب، ونشر البيانات، واجترار ما قيل ألف مرة، للمرة الألف وواحد.

خلاصة القول، إننا لم ننجح في بناء بوصلة قيمية للثورة أو المحافظة عليها، فما إن هبت التحديات والتغييرات حتى انخرقت الأعمال عن أهدافها، وفقدت معناها، واتجهت نشاطات الثورة لتعدوا وظائف فردية، نقتات منها ونعيش على مدخولها، ولسان حالنا يقول: رويداً الغزو ينمرق..

تغير مع قبيلتها، وتنفعهم بحنكتها، فشغلنا مشاغل الدنيا عن الغزو، فراحنا مضرب مثل عند العرب، فحنت الغزوات بؤجل تحت ضغط اللحظة.

وهذه لعمرى قصة اليوم، تكاد تتكرر في كل بقعة من بقاع البلاد، فها هناك كتيبة نشأت من منطق الدفاع عن المدنيين وحماية مظاهراتهم، ثم ما إن أن كشفت عورة للنظام، فغنموا الغنائم، واستزاحوا بعد عناء، راحت كل كتيبة فيهم، تتصرف وكأنها دولة حكم، تقيم المحاكم، وتسن القوانين، وتتاجر بالأموال والأفئس والسلاح والعقارات، وعندما يأتيها من يذكرها بالغزو وإسقاط النظام، تقول لهم «رويداً الغزو ينمرق».

إنها لب مشاكل الثورة اليوم: ضياع الهدف الواحد، الذي كان يجمع مئات الألوف من السوريين حوله، وبات لكل جماعة عاملة اليوم هدفها الخاص، الذي تتغنى به، وبقدسيته، وبأنه خير من أهداف الآخرين، وبغض النظر عن سمو هذا الهدف أو دنوه، فهي أهداف لم تقدر على أن تجمع حولها الجهود العاملة في الثورة، بل أحدثت من الشقاق والفراق أكثر ما أفادت.

والتنسيقية التي ولدت لتنقل الأخبار والأحداث بمصداقية، لتكسر التعقيم الإعلامي الذي يفرضه النظام، صار التزييف وتغيير الحقائق أساساً في

تحييد المدنيين أولاً

حنين النكري

لا شك أن المتأمل بحال الثورة السورية سيردك بقليل من التفكير أنها تمر بمرحلة جديدة وخطرة، تختلف عن كل ما سبقها..

ربما يجوز لنا أن نسميها مرحلة «الفر» بعد مرحلة «الكر» والتقدم للجيش الحر في الفترات الماضية، ليس الأمر تشاؤماً بقدر ما هو تحليل لمعطيات على الأرض بدأت من استرجاع النظام للقصير في حمص، العتيبة في ريف دمشق، السفارة في حلب، ومؤخرًا السبينة في دمشق، كقاط ذات أهمية استراتيجية قصوى لتلك المناطق..

كر وفر، مفردات طبيعية للحروب، والحروب - كما نعلم - سجال، لكن ماذا عن حال المدنيين في أوتونها؟ وأي ظروف يعيش الإنسان في وطن صار جبهة قتال مستمر؟

للأسف فإن سيناريو المعاناة تكرر في كثير من المناطق على الخريطة السورية، يحز الجيش الحر بلدة، فيحاصرها النظام ويمنع عنها قوت يومها «الذي لازال متحكماً به»، صمود صمود صمود، ثم صمود جائع، ثم صيحات جوع تطالب بتدخل فوري، ثم انسحاب للجيش الحر، استعادة النظام للمنطقة، استخدام المدنيين كدروع بشرية من قبل النظام، ارتفاع معنويات صفوف النظام بـ «نصر» جديد، وتمتس الجيوش الحر ببلدة أخرى تكرر ذات المأساة الإنسانية.

لم تحوّل الثورة إلى هذا النمط الجغرافي فجأة؟ ولم صارت قوة أي من الطرفين تقاس بمساحات على الأرض يحكمها أي منهما؟



برأيي، فإن الواجب على الجيش الحر في الغوطة الشرقية فعله لتجنّب الناس ويلات الجوع والبرد والتصدعات العسكرية القادمة، هو القيام بمفاوضات مع النظام هدفها إجلاء أكبر عدد من المدنيين «النساء والأطفال والشيوخ على الأقل» بشكل مضمون لا خديعة فيه يشرف عليه طرف ثالث كالهلال الأحمر وغيرها من المنظمات الإنسانية.. فالأعداد الكبيرة الموجودة في الغوطة لا تنذر بخير أبداً ما دام الحصار على حاله، والتخفيف من هذا الزحام السكاني يعني توفير القوت القليل الباقي لمن سيبقى في الداخل من جيش حر وعائلاتهم.

بشكل مشابه تماماً، ينبغي تحييد المدنيين في دمشق عن أي صراع، استهداف المناطق الأمنية بقذائف الهاون لا يعني التفريط بأي مدني يمشي في الشارع... أي روح تزهد بتفريط ما سنحاسب لأجلها جميعاً.

نشأ الجيش الحر ليحمي المدنيين ومظاهراتهم، وينبغي أن يبقى كذلك!

هذا التغيير المفصلي في «نوعية» الثورة جعل الأناظر تتجه بعيداً عن أهدافها الأولى - الحرية - الكرامة - إسقاط النظام.. وجعلنا نفرح بعقد الانتصارات، دون أن نعي حقيقة هامة، أن تحرير أي منطقة مهما كانت مساحتها وأهميتها دون تأمين مصدر غذائي مستقل عن «مخصصات» الطحين والخبز والمياه والكهرباء والوقود من النظام، هو ضرب من الوهم.

هذا ما أثبتته التجارب واحدة تلو الأخرى.. هذا هو مصدر الخوف اليوم في الغوطة الشرقية، بكل بلداتها ومدنها.. مع تجويع وحصار جعل المصدر الغذائي الوحيد للبشر هو «أعلاف الحيوانات»! حالات وفاة شبه يومية بسبب الجوع، فمادنا ننتظر لنرق ناقوس الخطر؟ وما الذي ننتظره لندعو الجميع لتحييد المدنيين - في كل مكان - عن الحرب وويلاتها؟ تحدت قوات النظام عن «طريق السلامة» بفتح حاجز مخيم النازحين لأيام معدودة يخرج فيها «الشرفاء» من أهالي الغوطة، لكن من ذا الذي يصدّق كلام من لا ذمة ولا أمانة له؟

معاناة النازحين في لبنان.. الخيمة بـ 300\$ مع «بوسنة ايد»



تشدد معاناة العائلة مع قدوم الشتاء في هذه الخيمة التي لا تقي حرًا ولا بردًا. فعكازات محمد تنغرز في الأرض التي باتت رطبة، فأصبح بحاجة لمساعدة أحد أفراد أسرته للوصول إلى الحمام الذي يتشاركه جميع قاطني الخيم. أما مالك الأرض المقيم في منزل مجاور لا يسمح للأطفال باللعب؛ فما إن يخرج أولاد محمد أو غيرهم من الخيم الأخرى حتى يوبخهم ويأمرهم بالعودة إلى خيمهم. يقول محمد بعد ما تعرض له من تشرد وإذلال في لبنان أن «العيش في حاوية زبالة في سوريا أحسن من العيشة هون».

زوجها بأجر قدره 300 ألف ليرة لبنانية (200\$) شهريًا، تدفع منه إيجار قطعة الأرض والكهرباء، وتنفق ما تبقى على قوت يومهم. وضع محمد الصحي يمنعه من العمل، لكن هذا لم يكن كافيًا ليحصل على معونات الأمم المتحدة، فرغم وضعه المادي والصحي السيء إلا أن قطع المعونات عن بعض العائلات مؤخرًا طاله وعائلته وحرهم من القليل الذي كان يعينهم. ويقول محمد أن أحدهم عرض عليه إدراج اسمه لتشمله المعونات من جديد مقابل مبلغ من المال.

طلبات «غريبة ومهينة».

طلب الرجل من محمد أن يصوره فيديو وهو يقبل يده مقابل قطعة «الشادر»، ووجد محمد نفسه مجبرًا على الاستجابة لهذا الشرط «المهين». ويضيف محمد أن كثيرين في تلك المنطقة حصلوا على شواهد من خلال الرجل بهذه الطريقة أو شبيهها؛ فقد طلب من جار محمد أن يصور زوجته ليعطيه «الشادر»، فما كان من الجار إلا أن ضربه وشتمه ردًا على طلبه «الغير أخلاقي». ولم تكن البيوت وحدها التي أغلقت أبوابها بوجه محمد وعائلته، فالمشافي أيضًا عرفت عن تقديم الخدمات المجانية أو المساعدات لهم. توجه محمد الذي يعاني مرض الناعور الذي يسبب نقصًا في عوامل تخثر الدم إضافة إلى إعاقة في يده اليمنى وقدمه اليسرى إلى مشفى «الياس الهروي» حاملًا تقارير طبية تشخص حالته ليحصل على الدواء اللازم فطلب منه المشفى مليون ليرة لبنانية (666\$) ثمن الإبرة. حاول محمد شرح وضعه وأنه لا يملك هذا المبلغ الهائل، فكان رد الممرضة «روح خلي سعد الحريري يعطيك.. مو هو معيش السوريين ع حسابه!»، حسب ما يقول محمد الذي غادر المشفى ولم يتلق أي علاج حتى الآن. اضطرت زوجة محمد للعمل، فهي اليوم تنترك أطفالها الصغار برعاية والدهم، وتذهب لمعمل الكونسروة حيث تعمل 12 ساعة يوميًا لتعيل عائلتها وعائلة

جودي سلام - عنب بلدي

«صورني فيديو أنا وعم بوسله ايد حتى عطاني الشادر»، هذا ما قاله محمد اللاجئ السوري في لبنان خلال حديثه عن أحوال عائلته وظروف معيشتهم في النزوح. غادر محمد وعائلته سوريا بعد أن قصف منزله الواقع في كرم الزيتون قبل حوالي خمسة أشهر إلى لبنان لا يحملون سوى الأمل بأن البلد الشقيق سيفتح أبوابه لهم. وصل محمد إلى لبنان ليتفاجأ بأن إيجارات البيوت لا تقل عن 500\$ شهريًا، فذهب إلى مخيمات اللاجئين التي ردت أيضًا بحجة أنه لم يعد هناك من أماكن لاستقبال نازحين جدد. الحل البديل كان التوجه إلى منطقة «بر الياس النهري»، حيث اضطر لاستئجار قطعة أرض صغيرة من أحد مالكي الأراضي هناك والذي قسم أرضه إلى قطع مساحة الواحدة منها أربعة أمتار مربعة، يُوَجَّر كلاً منها مقابل 100\$ شهريًا. دفع محمد 500 ألف ليرة لبنانية (333\$) ثمن «شادر» وأخشاب لبناء خيمة على قطعة الأرض التي استأجرها. تُوِيه وعائلته المؤلف من زوجته وأولاده وأمه وأختيه؛ وخلال بناء الخيمة تبين أنه بحاجة لقطعة «شادر» إضافية ولكنه عجز عن تأمين ثمنها. لجأ محمد إلى رجل في «تيار المستقبل» (نتحفظ على ذكر اسمه) والمعروف بإعطاء شواهد للسوريين مقابل

حاجز المصفاف.. ذل ومعاناة

أماني رياض - عنب بلدي

التي تثبت أنهم موظفون في إحدى الدوائر الحكومية لم يعد يسمح لهم المرور من الحاجز كما كان الحال في السابق. إيناس (25 عامًا) طالبة جامعية حاولت المرور من الحاجز سيرًا للذهاب إلى جامعتها، ولكن لم يسمح لها عناصر الحاجز بالمرور. تقول إيناس أنها حاولت ترجي أحد العناصر ولكن دون فائدة، «لم أستطع إقناعه وتسبب إصراري قام بتلقيم الروسية التي يحملها وكأنه يرسل لي إنذارًا أن أنصرف قبل أن يستخدم معي قوة السلاح». إيناس واحدة من كثيرين عادوا أدرأجهم، بعضهم حمل خيبة الأمل، وبعضهم حمل الأمل بأن يسمح لهم المرور من «معبر آخر» من خلال حاجز ضاحية قدسيا هذه المرة إذلال بأسلوب جديد، حسب تعبيرها. ولم يقتصر التضييق على مرور الأشخاص، بل تعدهم إلى منع إدخال الخبز أو غيره من المواد الغذائية إلى قدسيا إلا في حالات نادرة يرافقها إذلال وإهانة تهدف لترسيخ العبودية التي تحاول قوات النظام فرضها على المواطنين. تقول إيناس أن أكثر ما ألمها كان منظر أم

«نحن رجال الـ 215» عبارة كتبت على أحد الجدران القريبة من حاجز المصفاف الذي يفصل منطقة قدسيا في ريف دمشق عن العاصمة. في بادئ الأمر كان هذا الحاجز كغيره من حواجز النظام، يقوم بتفتيش الركاب سواء دخولًا إلى أو خروجًا من قدسيا، والاطلاع على هوياتهم (بطاقاتهم الشخصية)؛ وقد يطال بعض المارين منه الاعتقال أو الإهانات. منذ أول أيام عيد الأضحى بات الأمر مختلفًا تمامًا، إذ بدأ تضييق الخناق شيئًا فشيئًا على سكان منطقتي الهامة وقدسيا، وبات المرور من ذلك الحاجز مرتبًا بمرآج العناصر المتواجدين هناك، والذين غالبًا ما يمنعون الناس من المرور. فأحيانًا يسمح للسيارات الخاصة بالعبور، بينما توقف المواصلات العامة (السرفيس) لينزل ركابها متابعين طريقهم سيرًا على الأقدام سواء كانوا أطفالًا أو رجالًا أو نساء، شبانًا أو عجزة؛ فلا استثناءات عند قوات النظام. حتى حاملو البطاقات الجامعية أو الأوراق



وأطفالها تترجى العنصر الذي كان يقوم بتفتيشهم بأن يسمح لها بإدخال كيلو التفاح الذي تحمله، إلا أن ترجياتها لم تثنه عن منعها من إدخال ما تحمله هي وأطفالها، إلا أنه سمح لهم تناول التفاحات أثناء وقوفهم على الحاجز ومن ثم سمح لهم بمتابعة الطريق. وكذلك أيضًا امرأة متقدمة في السن، حاولت مرارًا إدخال «ربطة خبز» واحدة. تقول إيناس أن المرأة العجوز كانت تحاول إقناع العنصر وتقول له «والله ولاي صغار شو ذنين؟ والله ما عنا ولا لقمة خبز.. الله يوفقك.. الله يخليك يا ابني»، لكن محاولاتها باءت بالفشل أيضًا، إذ رفض العنصر إعطائها ربطة الخبز، وأخذها ورمها لتضم إلى أكوام الطعام المتكدسة على قارعة الطريق عند الحاجز.

ازدراء سكان دمشق يزيد معاناة النازحين في شوارعها



بيلسان عمر - عنب بلدي

وما بقى نقدر ندفع أجرة البيت وقبل ما يصير وقت تسليمه كنا مقررين أنا وماما وأخواتي نتوسل لصاحب البيت وانقصف البيت وتدمر واستشهد أبي وأصيب أخي الصغير وما بقى معنا ثياب ولا مؤونة ولا مصاري، وما سجلت بالمدرسة». أما أم محمد فلم تجد بيتاً يؤولها وزوجها وأولادها، فكان ملاذهم الأخير الحديقة في ساحة المرجة، يفترشون التراب ويلتحفون عشب الحديقة غطاء لهم، يقضي أولادها الأربعة الصغار الذين لم يتجاوز عمر أكبرهم الخامسة وقتهم في اللعب والتدليس للمارة وزائري الحديقة، بينما تقضي الأم وزوجها الوقت في التسول يسألون الناس

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة الجلوس في الطرقات، بشكل فردي أو حتى أسري وعائلي، حتى باتت طرقات دمشق وحدائقها ملاذاً لعدد كبير من النازحين من مختلف المناطق المنكوبة. تجلس أسماء (في التاسعة من عمرها) عند جسر الثورة -منطقة البحصّة- تبجع البسكويت والفتق المحلى، تمسك بيدها دفتر ملائمة خربشات غير مفهومة، سألتها عن اسمها وعمرها ومكان بيتها ولماذا ليست في دوامها المدرسي، فأجابت «نحن بيتنا انقصف بطلب ونزحنا ع برزة

والأخلاق.

وكذلك في البلديات يلقون اللوم عن عاتقهم بإصدار قوانين للحد من ظاهرة التسول، ويقزّون في ميزانية الدولة وخططها الخمسية مشاريع بالملايين لإنشاء الجمعيات والهيئات المختصة برعاية هؤلاء، وتأمين مستلزمات حياتهم، لتغدو المشاريع حبراً على ورق، وتذهب الأموال إلى حسابات القائمين على المشروع في بنوك عربية وأجنبية.

وعد الضفة الأخرى يمر شاب يداعب أحد الأطفال المستلقين على الرصيف «عمو هلق ماما بتخانك لأنك عم تلعب بالتراب، وما عم تكمل شغلك بالشحادة»، بينما تقف سيدة في الأربعينات من عمرها بجانب إحدى الحادق التي تحتضن اللاجئ، وتقول لابنها الصغير «حبيبي اللي بعذب بابا وماما وما يبسع كلمتهم هيك بصير فيه. هدول لأنو ما بجو الرئيس بشار الله عاقبهم وأفعدهم بالحديقة والشارع» تلقي الأم وابنها التحية على عناصر أحد الحواجز قرب الحديقة، وتقبل صورة الرئيس بشار الأسد، وتقول لأحد العناصر «يحمدا ربهم أنو سيادته سمح لهم يناموا بالحديقة»، ليضحك بدوره بسخرية ويجيبها «طبعا خالة هدول طلوعهم المسلحين والعصابات الإرهابية من بيوتهم ونحن سمحنا لهم يقعدوا هون لنحيمهم».

لقيمات يقمن بهن أصلابهم وأولادهم. وفي حي الطنبوني الدمشقي تجلس أم خليل وبناتها الثلاث يبعن الخضار والفواكه على عربة متنقلة، يضعن داخل العربة ما بقى لهن من مرق ثياب، ويركن العربة في نهاية النهار، ويقضين الليل في مسجد الحي.

في حين اتخذت أم خالد نفق الجامعة -قرب جسر الرئيس- مأوى لها ولابنها المصاب خالد، لتغدو أعين المارة ودرهماتهم شفاء لألمها ولعاهة ابنها الدائمة، تمشح أحذية المارة وتدعو لهم أن يجعل لهم المولى بكل خطوة فرجاً فلا يذوقوا مرارة عيشها.

وفي شارع الكليات -منطقة البرامكة- يقضي الأطفال وقتهم حفاة وشبه عراة، يروون قصص معاناتهم، يسمعون البعض ويعطيهم من ماله، أو يشتري منهم ما يبيعون، بينما يركلهم آخرون محتجين أن هؤلاء الأطفال عمالة مسخرة لصالح أجنادات تستغلهم وتأخذ منهم ما يجمعون آخر النهار، وهم بدورهم لن يكونوا يداً تساند تلك الجهات، في حين يحتج آخرون بسخرية بأن أهالي هؤلاء طلبوا الحرية، فليلاقوا وأباءهم مصير مواقفهم.

وعلى المنابر ما زال مشايخ السلطان يعظون الناس بالحديث الصحيح (إِيَاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرِيقَاتِ)، دون أن نشكك بالحديث النبوي، ومدى حرصه على الآداب العامة

هل نستطيع رؤية أمل في سوريا

وتم خلل اللقاء الحديث عن حملة «حكاية أمل» والسلسلة البشرية التي قام بتنظيمها المجلس المحلي لمدينة داريا لتسليط الضوء على المعاناة الإنسانية والحصار الذي تعيشه الغوطة الغربية بداريا والمعضمية، وعن شجاعة المدنيين في تحدي القذائف والصواريخ وخروجهم لتشكيل سلسلة بشرية تتحدى آلة القتل اليومي وتدعو إلى فك الحصار عن المدينة.

وتحدثت ريم الأصيل عن أهمية ودور طلبة الجامعات في التغيير وقد ذكرت كيف قمع النظام السوري الحراك الطلابي، وأضافت أن الأمل موجود في جيل الشباب في كل مكان، ليس فقط لدى شباب سوريا وإنما لدى زملائهم من طلبة الجامعات البريطانيين كذلك، وبأنهم قادرون على إظهاره اليوم من خلال دعمهم للشعب السوري الثائر طلبا لحيته وذلك بوسائل عدة من حملات وما شابه.

اختتمت ريم قائلة إن الشباب هم أداة التغيير في المجتمع الدولي وهم شعاع الأمل للعالم الذي فشل في حماية المدنيين في سوريا. وعرضت موجزاً مختصراً عن أهم النشاطات والمشاريع التي تقوم بها منظمة الحراك السلمي في سوريا.

قامت منظمة العفو الدولية «الأمستني» ضمن المؤتمر السنوي للطلاب في بريطانيا في 2 تشرين الثاني بتنظيم ندوة حوارية بعنوان «هل نستطيع رؤية أمل في سوريا»، شارك فيه كل من كريستان بنديكت مدير حملة في الأمستني، وريم الأصيل عضو منظمة الحراك السلمي السوري والمترجمين الأحرار ومحمد حسام حلمي رئيس مجلس إدارة عنب بلدي.

وتحدثت كريستان عن أهمية تأسيس مجتمع يقوم على قيم وثقافة واحترام حقوق الإنسان وقبول الآخر، وشدد على ضرورة العمل على دعم المجموعات التي تعمل على زرع ثقافة التغيير من خلال النشاطات المدنية التي تشكل القاعدة لنشوء المجتمع الصحيح في سوريا المستقبل.

بينما ركز حلمي على الأمل في مستقبل سوريا من خلال تسليط الضوء على النشاطات التي يقومها العديد من الناشطين في كافة أنحاء سوريا لإحياء وتنظيم المجتمع السوري في الوقت الذي يركز فيه الإعلام العربي والغربي فقط على أعمال العنف والقتل في تجاهل لدور النشاطات المدنية من تأسيس وافتتاح مدارس وعمل دورات دعم نفسي للأطفال وتأسيس عدد من الصحف الثورية لنقل الحقيقة وتوثيق الانتهاكات.



قواعد الرياضة البسيطة - 2

قنديل ضاهر

تلذذ بطعام حقيقي: واحدة من أهم القواعد في هذه القائمة، لأنك إذا لم تأكل جيداً وصحياً -غالباً- لا يهتم كم تمارس من الرياضة أو المجهود الذي تضعه فيها، ربما سيزداد وزنك وتساء صحتك. اهتم بالأغذية الصحية والقريبة من طبيعتها ما أمكن (البطاطا المسلوقة أفضل من المقلية...الخ). هذا يعني أن أبتعد كثيراً عن الأغذية المعالجة والمحلاة والمليئة بالدهون والملح (وجبات كنتاكي وحلوياتها ومشروباتها مثلاً). الأفضل أن تصنع طعامك بنفسك أو أن تأكل في منزلك عندها، وستتحكم بمقدار السكر والملح والدهون الموجودة في الطعام المستخدم. أكثر من الخضروات والفاكهة والمكسرات والأجبان والألبان والحبوب والبقوليات.. الطبيعيّة والطازجة.

كمية أقل: معظم الناس يأكلون الكثير الكثير، بترف أو بشهوة، وبعد ذلك يظهر لنا ذلك في جسم سمين مترهل لا يعجب حتى صاحبه.. لخسارة تلك الشحوم المخزنة، علينا أن نقلل كمية التهامنا ونبدأ بتغذية أنفسنا (بهذه البساطة). بالطبع إن عزمت على أكل الطعام -المذكور في الفقرة السابقة- الطبيعي والصحي ستسهلك حريات أقل، ولكن مع ذلك، من الجيد أن تخفف كمية الطعام التي تأكلها بشكل عام، على الأقل حتى تصل لمستوى دهون غير مضر بالصحة في جسمك. الطريقة الوحيدة لذلك هي أن تأكل ببطء ومنعة وبكامل تركيزك في الطعام حتى تشعر بالرضا والشبع (لا بالشح والشح والانتفاخ). طريقة أخرى أن تراقب حجم وجباتك. الخلاصة كي تخفف وزنك يجب أن يكون ما يدخل لجسمك من حريات أقل ممّا تستهلكه، وليس العكس.

الصبر: هنا يقف معظم الناس، أغلبهم يملّون ويضربون من عدم مشاهدة نتائج سريعة لما يبذلونه من مجهود نفسي في الابتعاد عن الأطعمة المعتادين عليها أو المجهود الجسدي في ممارسة التمارين، وذلك لأنهم يشاهدون في المجالات والتلفاز والشبكات الاجتماعية والكتب الرخيصة أن الحصول على جسم رائع وصحة عظيمة لا يتطلب سوى بضع ثوان لا أكثر (ربما بدواء عجيب، أو لباس سحري، أو بالأحلام).. ولكن الرشاقة واللياقة لا تحدث هكذا أبداً، هي عملية مستمرة وتغيير أسلوب حياة، لا يوجد وقت محدد للحصول على نتيجة مرضية لأن لكل شخص طبيعة خاصة، فلا ترهقوا أنفسكم بالبحث عن وقت حقيقي للوصول إليها، فأنت لا تكسب الوزن والدهون بين يوم وليلة، وكذلك لا تخسرها وتعود رشيقاً بين عشية وضحاها. فقط تمنع بهذا النظام الجديد، تلذذ بطعام حقيقي صحي، استمتع بصحتك، اشعر بجمالك وخفتك، انس النتيجة لبعض الوقت فالهمم أن تتغير حياتك للأفضل.

نحلم جميعاً بأن نكون رياضيين، أو لنقل، بأن نمتلك أجسامهم الجميلة دون بذل مجهودهم والتعرق مثلهم، نحلم بأن تكون نتيجة 5 تمارين معدة، بطن مشدود وعضلات مفسمة وجذابة، المشكلة الحقيقية أننا نحلم فقط، ولو فكرنا لدقيقة أن بمقدورنا تحقيق حلمنا بالجهد والصبر، لتحسنت صحتنا العامة، ولعشنا كما نحلم بخفة ورشاقة وقليل من الأمراض. هناك بعض القواعد التي لو التزم بها أي شخص -مهما كان وزنه- لحصل على غايته، ولكن الأمر سيأخذ وقتاً لا بأس به، حسب مجهود كل شخص ووقتته بنفسه، وإنتاجيته. نكمل اليوم هذه القواعد التي بدأنا بتفصيلها في العدد السابق.

تجهيزات أقل: غالباً ما نتجه -عندما نقرر ممارسة الرياضة- إلى الصالة الرياضية القريبة ونسجل فيها، لنُدفع مبلغاً يرتفع وينخفض حسب تجهيزاتها.. مجدداً يمكنك الاستمتاع بالرياضة بدون تجهيزات ودفع أموال إضافية أو بحد أدنى من الأدوات المساعدة تكون بجانبك في غرفتك، ربما يكون هناك مئات الطرق والميزانيات للأدوات الرياضية، ولكن هدفنا هنا أن نجعل الرياضة بسيطة ما أمكن. يمكنك القيام بتمارين مذهلة بدون أي تجهيزات، وفي الحقيقة يجب عليك إن كنت مبتدئاً أن تمارس الرياضة بوزن جسمك فقط ما بين 6 شهور إلى سنة -حسب وزنك-، لا تحتاج لأجهزة احترافية لرفع قوة تحمّلك، يمكنك المشي والركض أو ركوب دراجة هوائية أو صعود المرتفعات أو سلم عمارتك وإن كنت تعيش في مدينة ساحلية تكون السباحة رائعة لك. لا تحتاج لأي أجهزة بالمعنى الحرفي، تستطيع أن تمارس تمارين الضغط والرفع (على جذع شجرة مثلاً) أو القفز (له أنواع كثيرة) أو ممارسة تمارين القرفصاء ومشية البطة، الفكرة بشكل عام هي إن كنت لا تمتلك الوقت أو المال الكافي، يمكنك ممارسة كثير من التمارين في مكتبك أو غرفتك.

بضعة تمارين: تمارين بناء العضلات والأجسام في الصالات الرياضية تكون على شكل روتين يومي، وتكون من 3-5 تمارين مختلفة تركز كل يوم على جزء واحد من الجسم. وهي معقدة جداً لأغلب الناس، وغير مفهومة للجميع.. مجدداً اجعل الرياضة بسيطة وحافظ على بعض التمارين البسيطة والتي يمكنك ممارستها أينما كنت.



قرآن من أجل الثورة



خورشيد محمد - الحراك السلمي السوري

قراءة حكاية الطفلة شام

عمر شام اليوم 12 يوماً، لكنها أكملت منها 10 أيام فقط، ولدت خديجة شام (قبل أوانها) بـ 8 أسابيع لكنها أرادت الحياة بقوة حتى أتى يومها التاسع، عندها أصيبت بزرقه وصعوبة في التنفس، حمل أبها المخبري على أخذها إلى مشفى ميداني في ريف درعا. «ما رأيك؟» سألت صديقي طبيب الأطفال عبر الانترنت بعد أن شرح لي حالتها الطبية وبينما نحن نتناقش قال لي: «عندما رأيته بهذه الحالة لم أستطع إلا أن أضغ أنبوب التنفس في حنجرتها لكنني تذكرت بعد لحظة أننا لا نملك جهاز تنفس اصطناعي فقمتم بنزع الأنبوب». تصارعنا أنا وشام والطبيب مع الموت على مدى يومين بين طبيب يمارس عمله الميداني وآخر جافاه النوم يفكر فيها، قرر صاحبي أن يعيد وضع الأنبوب ليعمل الأب هذه المرة بنفسه يدوية. «وضع شام يسوء! هل لديك هذا الدواء؟ ... لا ... ماذا عن ذلك التحليل؟... لا... وذلك الإجراء؟ هل تظننا في كندا يا دكتور؟! نحن في مشفى ميداني؟... تلت ذلك لحظة صمت وعجز وتسلم اخترقت بظلمها الكئيبة بعد المحيطات واستقرت في قلبيهما: أنت عملت اللي عليك أخي.. ما عاد فينا نساوي أكثر من هيك... ثم اقترب الموت ليقبل شام في هدوء ويترك العويل للأحياء!

شام طفلة خديجة ولدت بعمر 30 أسبوعاً وتوفيت بعمر 10 أيام في عالم يعيش فيه أطفال أصغر بكثير، شام حكّت قصة الحرب والمعاناة والحيف في يومين! ﴿فَلْيَسْأَلِ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلْيَسْأَلِ الْمُرْسَلِينَ﴾ فَلْيَقْضُوا عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ * وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿ (سورة الأعراف، 6-7)

الحرج والطاقة

لا يمكن أن يكون هناك في الدين شيء «يسحب» منك طاقتك أبداً أبداً. ﴿مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (سورة الحج، 78)، حتى مجرد إحساسك بشيء بسيط يضايقك والصيق سحب طاقة من الجسم. إن لم تسعد بالدين أو بعبادة الله فاعلم أنك تعبد الله بشكل خاطئ.

للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى

بريد الجريدة الإلكتروني: enabbaladi@gmail.com



العادات السبع للمراهقين الأكثر فعالية

كتاب المؤلف شون كوفي Sean Covey مبني بشكل رئيسي على كتاب والده ستيفن كوفي Steven Covey (العادات السبع للأشخاص الأكثر فعالية). إلا أنه يعرض المفاهيم بأسلوب مبسط وشيق، ويرفقاها بتمارين تناسب الفئة العمرية الموجه لها.

يرشد الكتاب المراهقين خطوة بخطوة ليقدموا صورة أفضل عن أنفسهم، ويتواصلوا بشكل أفضل مع أهلهم، ويتغلبوا على التحديات اليومية وعلى ضغوط المقارنة بأقرانهم، كما يحثهم على تحقيق أهدافهم، ويقدم لهم دفعة من الأمل لتحقيق ذواتهم؛ فيصبحوا بذلك أكثر فاعلية واستقلالية.

يتألف الكتاب من عدة فصول مصنفة ضمن ثلاثة عناوين رئيسية:

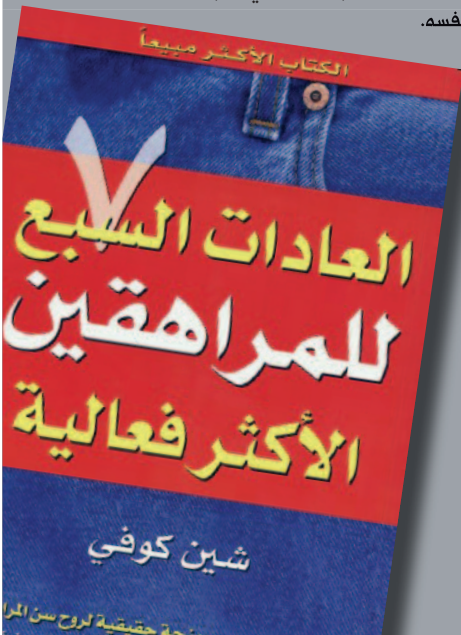
• العادات الثلاث الأولى تنطلق إلى أساليب تمالك النفس من خلال التحفيز للمبادرة، وترتيب الأولويات والمسؤوليات وتحديد الأهداف، وتشكل القسم الأول المعنون «النصر الخاص».

• القسم الثاني يضم العادات الرابعة والخامسة والسادسة والتي تعنى بالعلاقات مع الآخرين والعمل الجماعي والتعاون وروح الفريق، وتندرج تحت عنوان «النصر العام». ومن بين ما تحققه هذه العادات هو التوازن بين البيت والمدرسة والعمل.

• القسم الأخير هو العادة السابعة، «التجديد»؛ ويحث هذا القسم على المثابرة والتمسك بالأمل.

يحتوي كل قسم تمارين بسيطة هي تطبيقات عملية للعادات السبع في الحياة اليومية ويتضمن بعضها جدولاً زمنياً للتنفيذ، بالإضافة إلى أقوال مقتبسة، وقصص واقعية عن مراهقين تخطوا المصاعب ونجحوا في تحقيق أهدافهم، ورسوم كرتونية وأفكار أخرى مبتكرة.

ترجم الكتاب الغني بالأفكار المؤثرة والفاعلة إلى العديد من اللغات ومنها العربية، وهو بالطبع خيار مميز إن كنت تسعى لبعض التغيير في حياتك، أو إن كنت تبحث عن هدية مفيدة وممتعة في الوقت نفسه.



برامج مميزة غير مشهورة لأجهزة الأندرويد

أعلنت عملاقة البرمجيات جوجل في مطلع هذا الشهر عن الإصدار الجديد من نظام تشغيلها أندرويد للهواتف النقالة الذكية وأجهزة الحاسب اللوحي، المسمى كيت كات، برقم إصدار 4.4 . أندرويد سيطر مؤخرًا على قرابة 82% من هذه السوق، بينما يحظى منافسه ذو المركز الثاني، آبل، بما لا يزيد عن 14% من السوق.

ولعلّ أبرز ميزات الإصدار الجديد الخفة والسرعة التي يتحدّث عنها من تمكّن من ترقية جهازه إلى الإصدار الجديد، إضافة إلى «الوضعية الغامرة» المسؤولة عن تشغيل التطبيقات بوضع ملء الشاشة، والإيموجي (الرسوم التعبيرية اليابانية)، وغيرها من الميزات.



IMEI.info

يملك كل هاتف محمول رقم مميز، مؤلف من 15 خانة يسمى IMEI، يمكن لهذا

البرنامج قراءة هذا الرقم، وإخبارك (بالحال ودون الحاجة لإتصال بالشبكة) فيما إذا كان الجهاز أصلي أو مقلّد (يظهر عبارة Text عند قراءة كود باطل، و Product للكود الدال على منتج ما حقيقي)، بالإضافة لاسم بلد المنشأ، ومعلومات تفصيلية أخرى، مما يحميك من عمليات النصب والاحتيال خاصة إذا كان لديك محل لبيع وشراء أجهزة الهاتف.



MDScan

هل تصدق؟ يمكنك استخدام هاتفك الذكيّ كماسح ضوئيّ للمستندات والصور (سكنر).

البرنامج يستخدم كاميرا الهاتف، ومزوّد بإعدادات خاصة لقراءة واضحة للمستندات، مع بعض أدوات التعديل (كالإقتراع)، ليصدّر الملف الناتج بصيغة pdf لتتمكّن من إرساله فورًا عبر نفس التطبيق أيضًا.



Get2Me

هل فقدت طريقك وتحتاج إلى المساعدة؟ إليك إذًا Get2Me، التطبيق الأشهر في مجال مشاركة الموقع

الجغرافي دون الحاجة للاتصال بالإنترنت أو بحزم بيانات الهاتف، ليرسل موقعك إلى أصدقائك عبر رسالة SMS.

(تطبيق خال من الإعلانات).

هذه مجموعة منوعة من التطبيقات غير المشهورة والمميزة لنظام التشغيل أندرويد، علاوة على كونها مجانية، يمكنكم الحصول عليها من متجر سوق play أو متجر 1Mobile باعتبار أن الأول محجوب في سوريا.

وبهذه المناسبة سنتناول في زاويتنا لهذا العدد بعض تطبيقات نظام التشغيل أندرويد غير المألوفة، والمتميزة بنفس الوقت، إذ تمتلئ متاجر النظام بمئات آلاف البرامج، ممّا يعيق مهمة تصفحها واختيار الأفضل منها (رغم أنها مهمة ممتعة للمهوسين). لذا ستأخذكم عنب بلدي كلما أفسح المجال في جولة بسيطة لمختاراتها من تلك التطبيقات، مما يمتكّنكم من الاستفادة أكثر من أجهزكم.



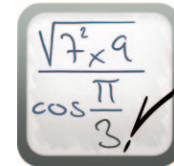
Smart Measure

المقياس الذكيّ، برنامج صغير بحجم واحد ميغا، يعطيك إمكانية قياس المسافة، الطول، العرض،

والمساحة، بينك وبين أي جسم آخر، بعد تركيب البرنامج ووجه نقطة تركيز الكاميرا إلى الهدف، ثم اضغط على زر الالتقاط، وسيتم إظهار الرقم المطلوب.

لقياس الارتفاع تحتاج إلى الضغط على زر قياس الطول، ثم تحريك الكاميرا من أسفل الهدف إلى أعلاه، لإعطاء النتيجة.

ستجد مع البرنامج رسومات توضيحية تشرح آلية عمله بسهولة.. يستحق التجربة فعلاً.



MyScript Calculator

برنامج جميل يمكّنك من كتابة المعادلات الرياضية باستخدام إصبعك على شاشة هاتفك، ليعمل

بالفور على تحويلها إلى نص رقمي ومعالجتها وتسليمك النتيجة بسرعة تامة، قدرته ممتازة في التعرف على الخط اليدوي وتصحيح أخطائه.

مريح فعلاً في إدخال وحلّ هذه المعادلات على أجهزة الأندرويد.



Thermometer

تطبيق بسيط لإعطاء درجة حرارة الغرفة التي تجلس بها، ودرجة حرارة الطقس في الخارج.



عنب افرنجي



لبنان

أطلقت مجموعة شباب الأمة المعنية بدعم النازحين السوريين في لبنان حملة «كسوة الشتاء» على صفحتها على الفيس بوك، التي تدعو إلى جمع تبرعات عينية من ملابس وحرافات وبطانيات في مسجد «محمد الأمين» وسط بيروت، وقد بدأت الحملة بتاريخ 4 تشرين الثاني 2013 لتنتهي بحلول العاشر من الشهر نفسه.

كما وأقام الفريق حفلاً في مخيم النازحين السوريين في تعلبايا-البقاع يوم الخميس (7 تشرين الثاني)، وقد افتتح الحفل فضيلة الشيخ «أحمد العمري» أمين عام اتحاد الجمعيات الإغاثية في لبنان. ويعتبر هذا المخيم من أكبر المخيمات في لبنان، حيث ضم 88 خيمة مجهزة ومدرسة ومسجد، وقد أكد الشيخ في حديثه على ضرورة وجود مخيمات تؤمن العيش الكريم للاجئين وتتوفر فيها كل مقومات الحياة لحين عودتهم إلى ديارهم، كما وأكد على تكثيف الجهود في تقديم المزيد من الرعاية والدعم للاجئين وحمل الجهات المعنية الرسمية

المسؤولية الأكبر في ذلك، وفي النهاية اختتم الحفل بفقرة فنية قدمها أطفال سوريون.

أمريكا

بدأت الجمعية الطبية السورية الأمريكية أمس السبت (9 تشرين الثاني) بتجهيز القافلة الرابعة من المساعدات الطبية المرسلة إلى سوريا، وتشمل أدوية وتجهيزات أسرة وغيرها.

الأردن

قام فريق «مستقبل سوريا الزاهر» بنشاط تعليم حرف يدوية في عمان أمس السبت 9 تشرين الثاني للاجئات سوريات تتراوح أعمارهن بين 15 و 22 سنة، وتضمن النشاط تعليمهن فنون العمل على الخيش وكيفية صناعة أشكال مميزة.

كما وقام الفريق بنشاط دعم نفسي للأمهات السوريات في إربد في الرابع من تشرين الثاني، وتضمنت الجلسات عدة أنشطة وإرشادات لدعم الامهات وتدريبهن على مساعدة الأبناء وتقديم الدعم النفسي لهن.



لن نخذل أحلام البسطاء

في السيدة زينب آذار المنصرم. وقامت قوات الأسد بالتمثيل بجنته.

ورغم سياسة التجويع التي اتبعتها قوات الأسد على أحياء الجنوب الدمشقي ومنع الغذاء والدواء عنها، لم تنس حنان معاناة أهالي المعصية المحاصرين، فكانت صورة بروفايل صفحتها على الفيس بوك «ارفعوا الحصار عن المعصية». كما أنها رفضت «رفضاً قاطعاً» دعوات أصدقائها للخروج من السبيبة، لتبقى إلى جانب زوجها دائماً؛ كانت «عنيده جداً... تسخر من الموت، تسخر من الجوع، ومن كل المتخاذلين الأندال»، وفق ما كتبه هشام عقل أبو جولان صديق العائلة المقرب.

خذلان كتائب الجيش للبلدة لم يمنع حسين التميري من الدفاع عن السبيبة حتى آخر لحظة، وقد حاول إخراج زوجته ووالدتها (فتحية شلش)، من البلدة إثر سقوطها، لكن قذيفة سبقهم إلى ذلك، وأودت بحياتهم.

حسين نيمري نقيب في الجيش الحر ولد عام 1980، انشق عن قوات الأسد منتصف العام 2012، وشارك في تأسيس لواء أحفاد الرسول التابع للجيش السوري الحر.

«ليس للشرفاء مكان في الثورة السورية خاصة نحن الضباط..»

يجب استنهاض همم ثوار الغوطة الشرقية والغربية، وإلا فان سبيبة ستسقط.. خذلنا الجميع... سأبقى ذحتى أستشهد؛ زوجتي معي، وطفلي القادم الذي ننتظره..

سأقاوم في سبيبة وحجيرة والمخيم، لن نخذل أحلام البسطاء بالحربة والكرامة»

هي آخر كلمات ابن الجولان المحتل، النقيب المنشق حسين النيمري (أبو علي) قبل استشهاده مع زوجته حنان شلش خلال اقتحام قوات الأسد لبلدة السبيبة جنوب دمشق في 7 تشرين الثاني 2013 بمؤازرة من حزب الله ولواء أبي الفضل العباس.

تزوجت بنت الجولان من قائد تجمع أولوية أحفاد الرسول في دمشق وريفها منذ شهرين، في ظل الحصار المطبق على الجنوب الدمشقي، وقد حمل الرفاف الأول تحت الحصار الفرغ إلى المحاصرين، وقد وصفه أحد الناشطين بـ «الزواج الثوري». وأصرت على الحمل بابنها «فهو تعويض عن أخيها الشهيد علاء» الذي سقط خلال اشتباكات في «معركة قصر المؤتمرات»





الكتائب - العدد 16 - 2013/11/16



أوكسجين - العدد 82 - 2013/11/16



المسارح - العدد 59 - 2013/11/12



سنديان - العدد 16 - 2013/11/16



هنيئة - العدد 88 - 2013/10/20



رجال العاصمة - العدد 25 - 2013/11/13



جسر - العدد 43 - 2013/11/5



زيتون - العدد 36 - 2013/11/7



العهد - العدد 16 - 2013/11/16



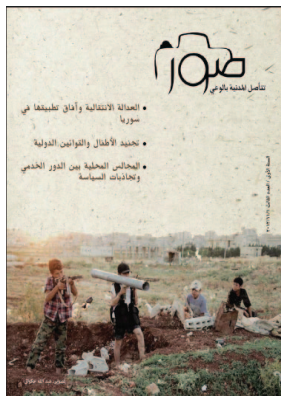
سوريانا - العدد 111 - 2013/11/3



البرجعة بالشباب - العدد 16 - 2013/11/14



عين المدينة - العدد 15 - 2013/11/1



صورة - العدد 3 - 2013/11/1



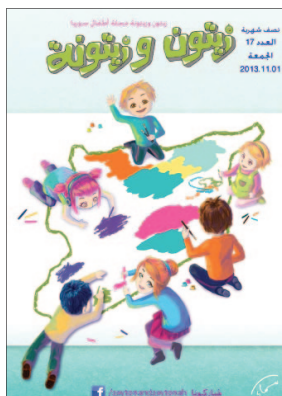
موزاييك - العدد 13 - 2013/11/2



إمييّا - العدد 27 - 2013/11/1



طيارة ورق - العدد 18 - 2013/11/3



زيتون وزيتونة - العدد 17 - 2013/11/1



أوراق الشام - العدد 6 - 2013/11/3



شوارعنا - العدد 7 - 2013/11/1



الجلالة - العدد 22 - 2013/11/4